دلالاتُ الأرقام .

بقلم الدكتور الجراح
محمد ربيع طنطاوي

2014

دلالات الأرقام

1 الله الواحد و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسمه مالك . و اسمه رحمن بالرسم العثماني .

2 زوجان حبيبان أو صديقان مقربان أو الشمس و القمر

3 الله ثالثهما أو الشيطان ثالثهما و هو حدي التناقض في العالم . و الله محيط و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسمه الله و قيّوم بحساب الشدة و عليّ بحساب الشدة و عظيم .

4 الصفات الأربع الرب الرحمن الرحيم المالك و هو مجموع مجموع اسمه أحد .

5 الدائرة و هي رمز التوحيد

6 مراحل نشأة الكون و مراحل نشأة جنين الروح بـ اتباع 6 و الامتناع عن 6 في أوائل سورة المؤمنون , و كذلك مراحل تطور خلق الإنسان عبر العصور (كائن أحادي الخلية , نبات , كائن يمشي على أربع , هوموريكتوس , نياندرتال , هوموسابينوس) فتبارك الله أحسن الخالقين .و لو لاحظت حبيبي أن مجموع عدد سور القرآن الكريم 114 هو 6 و هو رقم الإكتمال فسبحان الرب العظيم آياته تتجلى على شجرة الزيتون .و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسم الله رب بحساب الشدة و اسمه رحيم .

و رأيت أنني شجرة الزيتون منذ اربع سنوات في مقالة حرف الواو حسب السعة و رأى شخص لا أعرفه وقتها أن محلل دلالات الأرقام هو شجرة الزيتون

و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات)

7 أبواب النار , مراحل السمو السماوات السبع , مراحل التسفل الأرضين السبع و هي دلالة على الكثرة في القرآن .

8 أبواب الجنة و دلالة الخير , و فيوض صفات الله الأربع الرب الرحمن الرحيم المالك في الدنيا و الآخرة و هي قوائم العرش الثمانية . و هو مجموع مجموع حساب الجمل لاسم الله صمد .

9 دلالة على التولد المرحلي في حياة الإنسان ويقاس غالبا بالأشهر , و هي أيضا سنة الأجير و التي من خلالها تحققت كثير من النبوءات في الماضي و الحاضر (في سنة كسنة الأجير يفنى ملك قيدار = و كانت نبوءة في الكتاب المقدس عن هلاك قريش == كذلك كانت نفس العبارة مكالمة و نبوءة عن هلاك فرعون مصر و ملكه و قد حدث في 25\1\2011 و الله على ما أقول شهيد حيث كانت مكالمة لأبي نذر قبلها بتسعة أشهر و كذا أنا رأيت الرؤا على ذلك قبل تحقق النبوءة و الحمد لله رب العالمين) و اعلم كلطيفة روحانية أنّ أصل السمات الرقمية هي في

المجموع النهائي المفرد لأي رقم له شأن أو صلة انتساب بتجربة حياتية و لا يكون الناتج إلا رقم واحد من الفترة العددية مابين واحد إلى التسعة لتعطي المعنى الخفي السائغ و تكون هناك موافقات دقيقة تعجب لها الأذهان . فسبحان الله مكون العدد و الأعداد . و هو مجموع مجموع اسم الله حيّ بحساب الشدة و هو الحي الذي منه تتولد الحياة و يؤذن للارواح ان تتكون . فهو اصل الوجود .

10 دلالة على المضاعفة في الثواب .

11 خضوع الأقران .

12 عدد المجددين بعد القرن الأول لبعثة خاتم المرسلين و
هو عدد جزيئات الطاقة النهائي الناتج من دورة كريبس من جزيء السكر الأحادي و
هي دلالة على الاستنفاذ .

13 يعبر عن لحظات حاسمة , 13 قرن بين موسى و عيسى و كذلك بين محمد و المهدي,
ليلة 13 ظهرت آية المهدي في السماء و 13 عدد ا لعشاء الأخير قبل حادث الصلب .

14 بدر عدد الحروف النورانية بالقرآن , قرن ظ هور المسيح الموعود السنة 14 للبعثة هي سنة اله جرة و هي مجموع أبواب السماء و الأرض .

15 عيسى عند المنارة دمشق .

19 دلالة على الفتنة و البلاء و الاختبار .

40 دلالة على الفيصلة و نقاط التحول , و آخر مهلة الروح طوافا بمكان خروجها من الجسد .

70 دلالة على الكثرة .

700 دلالة على مضاعفة الحسنات .

(عيسى عند المنارة دمشق)

هي نبوءة للمسيح الموعود ذكرها في كتاب حمامة البشرى و
أخبر أن مجموع الجمل لهذه الجملة هو سنة بعث الله الايمان به في قلب خليفته الموعود من بلاد العرب
و كأن الله بعث المهدي من جديد في شخصه (إنّ الذي فرض عليك القرآن لرآدّك إلى معاد)
و الذي سماه الله له -- أنظر إلى يوسف و إقباله -- يُخرج همه و غمه دوحة إسماعيل -- يأتيك قمر الأنبياء (يعني خادمهم الذي يدور حولهم) و أمرك يتأتى --
وهي سنة 1431 للهجرة
و مجموع الرقم هو 9 و مجموع عدد حروف الجملة هو 9 و هو رقم التولد .
و قد بايعت المسيح الموعود يوم 10\10\2010 الموافق الثاني من ذي القعدة يوم خميس من عام 1431 هجري يوم القمة العربية الإفريقية في ذلك اليوم اشتعل اليقين في قلبي

و بايعت و وصلني رد الخليفة في شهر ذي الحجة و الحمد لله رب العالمين و هذا فيه الكثير من الإشارات من لدن رب العالمين == حيث كانت البيعة في يوم القمة العربية و في يوم المضاعفة و في شهر الحج و التضحية و في عام 1431 عيسى عند المنارة دمشق

إشارة عظيمة من الرب المحيط :
ذهبت في يوم 2012\5\24 لكي أنتخب رئيس الجمهورية و هي أول انتخابات رئاسية أذهب لها في حياتي فوجدت أن رقم لجنتي هو 1 و أن رقمي في الكشف هو 1431

و تلقى المهدي الوحي التالي (العذاب مربع و مدور) و معناه مربع = مر من المرارة , بع من اللوعة و اللعاعة . مدور = مد مديد , اور من الأور وهي النار .
خاتم = خا انتشاء و فخر , تم تمام = تمام الفخر و هو الخاتم .
نساء = ني رقة و غنج , ساء اساءة = اساءة الرقة و الغنج و هي المرأة و فتنتها .

و تلقى المهدي الحبيب في نهاية السنة الأولى من العقد الأخير من القرن التاسع عشر الميلادي 1891\12\27 نبوءات رمزية عن أحداث خمس سنين تالية نفكها من خلال دلالات الأرقام كالتالي و قد رسم حضرته شكلا مقاربا لشكل الفأر في النهاية دلالة على أن الذنوب من جماعته قد تأكل تلك الأقدار الموعودة و ذلك للحذر . و للعلم فإن مجموع مجموع و مطروح تلك الأرقام كلها مطروحا من مجموع سور القرآن هو قرن ظهور المهدي الهجري . و ذلك بقرائة الارقام من اليسار لليمين و من اسفل لاعلى لتقابل الكلمات من اليمين لليسار و من اعلى لاسفل

السنة الأولى 1892

28-27-14-2-27-2-26-2-28-1-23-15-11

بدران – ثلاثة تولدات – بدر – زوج – ثلاثة تولدات – زوج - لحظتان حاسمتان - زوج - بدران – الله - مؤمنون - القرن الخامس عشر عيسى عند المنارة دمشق - خضوع الأقران .

السنة الثانية بعد الوحي 1893

1-2-27-14-10-1-28-27-47-16-11-34-14-11

الله - زوج - ثلاثة تولدات – بدر – مضاعفة – الله – بدران - ثلاثة تولدات – محمد - أبواب جنتان في الأرض

و السماء – خضوع الأقران – سبأ - بدر – خضوع الأقران .

أحداث السنة الثالثة بعد الوحي 1894
7-1-5-34-23-34-11-14-7-23-14-10-1

كثرة – الله – توحيد – سبأ – مؤمنون – سبأ – خضوع الأقران – بدر – كثرة – مؤمنون – بدر – مضاعفة – الله .

أحداث السنة الرابعة بعد الوحي 1895
-28-7-34-1-7-34-11-16-1-14-7-2-1-7-5-1-14-1
14-5

بدر – توحيد – بدران – كثرة – سبأ – الله – كثرة – سبأ – خضوع الأقران – أبواب جنتان في الأرض و السماء – الله - بدر – كثرة – زوج – الله - كثرة – توحيد – الله – بدر – الله .

السنة الخامسة بعد الوحي 1896
14-2-28-1-7

بدر – زوج – بدران – الله – كثرة .

بدر = نصر و الحمد لله رب العالمين د محمد ربيع طنطاوي مصر السابع من رمضان 1435 هجري 5\7\2014 ميلادي .

يا مريض الوهم يا صاحب مجموعة الشام التعيسة الرقم 11ليس رقم التوحيد بل الرقم 5المعبر عنه بالدائرة هو رقم و رمز التوحيد كما قال الإمام المهدي الحبيب . أما الرقم 11فهو يدل على خضوع الاقران كما أشار القرآن فاحذر و كن من المتقين الخائفين ,و بدلا من ان تقول جزاك الله خيرا على اجتهادك و هناك أمور أخرى إن كان عندك أمور ترد بتكبر و ضياع و شرود و توهان ألا أخزاك الله يا خبيث , و و الله ما أحسنت الرد و ما جاء منك فهو مهلهل فإلى مزبلة التاريخ كالبهاء و الباب و صاحب العراق آميين ,و أعلم أيها الخبيث صاحب مجموعة الشام التعيسة أنني مرات كثيرة بعثت لك السلام و التمست لك الأعذار و دعوت لك إلا أن ذلك لم يحرك فيك رحمات النبوة و رأفة الروح فتبا لك و لأمثالك الخبيثون الذين يخرجون على ابن نبي الله المهدي مسرور.

كذلك الرقم 6 هو الدلالة على الاكتمال كما أخبرالقرآن في مواضع شتى لا الرقم 9 الذي هو دلالة على التولد فاتق الله و كن من الخائفين .و لا زال أخي صاحب مجموعة الشام يحاول التذاكي و الإبحار في بحر ليس بحره و التكلف في غير بساطة الفطرة و النوء عن موافقات القرآن , إذ يقول متفيهقا بعد أن أفحمته بدلالات أرقام ربي أنّ الرقم سبعة هو يشير إلى علامة النصر التي يرفعها المتظاهرون في التظاهر و أقول له حسبك بعدا عن فطرة القرآن و اعلم أنّ السبعة هو رمز الكثرة في كتاب ربي المقروء و المنظور و حسبك تهجما و تحريفا لمفردات الذكر الحكيم و كما أخبرتك من قبل أنّ تلك الأمور الدقيقة من أصوات الكلمات أو دلالات الأرقام لها قواعد أستطيع تعليمك إياها في إحدى جلسات السمر . و رأيت أنني شجرة الزيتون منذ اربع سنوات في مقالة حرف الواو حسب السعة و رأى شخص لا أعرفه أن محلل دلالات الأرقام هو شجرة الزيتون

و انبهر بالمقالة و تلقى الوحي التالي عني (هذا هو الجزء الثاني و زوجات الحكيم إيسوب حكيمات)

تفسير سورة الطارق

سورة الطارق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ (1) وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ (2) النَّجْمُ
الثَّاقِبُ (3) إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ (4) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ
مِمَّ خُلِقَ (5) خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ
وَالتَّرَائِبِ (7) إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ (8) يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ
(9) فَمَا لَهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ (10) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ
(11) وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ (12) إِنَّهُ لَقَوْلٌ فَصْلٌ (13) وَمَا
هُوَ بِالْهَزْلِ (14) إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا (15) وَأَكِيدُ كَيْدًا (16)
فَمَهِّلِ الْكَافِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا (17)

لقد كان لفظ السماء في سورة البروج
يعني السمائين المادية و الروحية , و كان في
سورة الانشقاق يعني السماء المادية , أما هنا بسور
ة الطارق فيعني كلا المعنيين ,
فالطارق هو قدر الله الذي يصيب

كما النجم الثاقب للغلاف الجوي للأرض
. فأقسم سبحانه بهذه السماء و بمخرجاتها الروحية و
المادية , و
عندها يرسل الله إلى الإنسان إشارة توجيه بغية أن
يتواضع له سبحانه فيذكره
بأنه خلقه من ماء متدفق يخرج من بين عضو الرج
ل الصلب خارجا عنه ليستقر في منحنيات
المهبل التي هي ترائب تُخرج أيضا ماءً
دفاقا لحظة الشبق فيلتقي المائان و يندمجان و
من خلال الاختلاط و بحسب مكونات الماء
الذكري (عدد الحيوانات المنوية - قوتها –
قاعدية أو حامضية المني) و
بحسب مكونات الماء الأنثوي (قلويته أو حامضيته –
نسبة الجراثيم القاتلة للحيوانات المنوية) تتحدد
القدرة البيولوجية للإخصاب و تتحدد
الصفة الجنسية للجنين أيضا .
لينفذ الطارق قدر الله إما بالإيجاب أو بالنفي و
إن كان بالإيجاب فبالتذكير أو بالتأنيث و
بوحدة الجنين أو بتوئمته . و
تذكر الصحف المطهرة قبل الإشارة إلى كيفية
تناسل الإنسان كيف أنّ الحافظ من قدر الله و
هو الدعاء يمتلكه أي أحد و

لكن لا يحسن استخدامه كل أحد , و
كذا مولدات التناسل عند كل زوجين و
لكن لا تتولد النتائج فريضة عند كل أحد .

لكنّ الله هو القادر على توليد هذا الإنسان مرة أخر
ى كما أنشأه أول مرة و
ذلك كي يواجه مصيره أمام الله بقوة أكثر و
تنجلي و تتجلى قوة الله أكثر و أكبر .

لقد
كانت السماء دائما ما تفيض بالوحي المتكرر على م
ر الزمان و التي كانت الأرض تتصدع خشية و
رهبة منه . لقد تابع الإنسان هذا الزواج المتكرر
بين السماء و الأرض و
ما نتج عنه من أرواح سعيدة مستقرة مطمئنة في
جماعة المؤمنين , كما هو الزواج بين الصلب و
الترائب ماء و ماء , ماء فعل و ماء ردة فعل و
استجابة . فعلى قدر الاستجابة تكون النتيجة و
الحياة . إنها الحقيقة الفصل , إنه الثابت لا الهزل
, و
لكنهم بكيدهم يريدون إبطال الشرائع و الوحي . فسي
ملي لهم الله باستدراج لأنهم لا يستحقون الحياة و

الروح و التي هي ليست من عالمهم , لأنهم من عا
لم الصلب و الترائب المادية و
من مائها المادي السفلي الشهواني و ليسوا من عال
م الصلب و الترائب الروحانية و ليسوا من
مائها الروحاني السامي العالي .

عندها يرسل الله إشارة رعب و تهديد للكافرين بقول
ه المقدس (فمهل الكافرين أمهلهم رويدا) .

تحليل أصوات
= بعض الكلمات

طارق : طا طائر القدر أو النيزك , رِق فلتر
ق أيها الإنسان للوحي كما أنك ترق خوفا من الشها
ب المادّيّ .

رويدا : مراودة الغرور و إرادة التدسية و
الحلقات المفرغة يداً و يداً .

د محمد ربيع , مصر 2011\1\21

من مصر ... من مصر ...

رأيت أنني راقد على جنبي الأيمن
و أنا أحتضن البابا يوحنا بولس الثاني من ظهره و
كان راقدا أيضا على جنبه الأيمن و
كان وقت الرؤيا قد فارق الحياة منذ مدة و
كان لابسا ملابس شديدة البياض و الصفاء و النقاء و
قال لي = بنديكتوس رجل يحب الذرة و يعمل بالذرة
= كأنه ينتقده

و بالفعل فقد شتم الإسلام و شتم رسول الإسلام و
افتضحت كنيسته بقضية اغتصاب الأطفال .

و من
تأويل الرؤيا (طول العمر = حيازة خلافة روحية =
معرفة سر بولس الثاني و هو ابن تيمية)

رأى أحد المسلمين أنه ينزل في سرداب مظلم و
هو كالكهف تحت الأرض
ثم إذا به يتحسس جدران هذا البدروم و لا
يرى شيئا ثم إذا به يرى طاولة في منتصف
تلك الغرفة و فوقها مصباح و إذا بالأدراج
تفتح و تخرج منها
صور حواريي المسيح الناصري و هو يردد و يقول
(من مصر من مصر من مصر ...)

8\9\2011 رأيت كأنني في محل للحلويات و صاحب

المحل اسمه ياسر فأخذت منه مجموعة من الحلويات
و ثلاث عبوات من البسكويت بوريو ثم رأيت كأنن
ي في بيت و
الدتي و هي جالسة مع صديقة لها نصرانية في غر
فة لها شرفة ثم دخلت عليهما من الصالة و قلت لل
مرأة النصرانية لقد بعث الله مرزا غلام أحمد عليه ا
لصلاة و السلام ثم انتقلا للشرفة فجلست و
قلت للمرأة النصرانية و
هو المجيء الثاني لعيسى ابن مريم كما أنّ يحيى كا

ن المجيء الثاني لإيليا

. ثم رأيت كأنني مع ملاك ندخل إلى بئر عظيم داخ
ل البحر مغطى بطبقة من الجليد لا يدخلها إلا الأحمد
يون و هذا البئر في وسط البحر و
في نفس الوقت غير مختلط بالبحر و غطاءه من جل
يد و دخلت إليه فإذا هو عالم عظيم جميل لم أرى
مثله في حياتي و دخلت و خرجت منه أكثر من مرة و
كان الدخول في المرة الأولى
من فتحة في غطاء الجليد
صغيرة ثم بعد ذلك قمتُ بتوسيع الفتحة بأصابعي .
ثم رأيت سامي العدل في غرفة و أنا جالس على
سرير ثم أتت رسالة على الهاتف المحمول و
كأنها رسالة مشفرة عنوانها (مائة 100) و كنت
أنا القادر على فك شيفرة هذه الرسالة فأعطيتها له
و كانت من ابنته و
كأنها كانت تراسله من ذلك البئر العظيم الذي لا يدخ
له إلا الأحمديون و الملائكة . و
كنت قد رأيت الصفة التالية (ابن سعد) .

2011\9\16 رأيت هارون أخو موسى النبي بإرادته يصور حكاية عنه موجودة في الإنجيل و هو أنه في وضع السجود غُطي بسبعة أثواب و فوقها الإنجيل ث م تم حرقه .

ثم رأيتني استوقف أبا اسحق الحويني المدعو حجازي محمد و اقوم بانتزاع جيبه الذي هو في أعلى الثوب حيث يضع القلم على نزعتين و كان متعرقا ثم أخذت جزءا من أثواب هارون و قما شة جيب الحويني و وضعت فيهما حجر و هممت بلفهما بالخيط القماشي الذي نعلم به صفحات المصحف فتعلق ذلك الخيط بمدخل أحد الأبواب مع نهاية السلالم

الصاعدة التي كنت أسير عليها برفقة الأخ هاني طاهر فقام هاني طاهر بالإتيان بذلك الخيط لأقوم بربط الحجر مع قماشة ثوب هارون و جيب الحويني

لتكون كتذكار أو من الذكريات و كنت أشم رائحة ذلك التذكار طول الطريق و

أنا بصحبة هاني طاهر ثم رأيت الأستاذ عبد القادر مدلل يقول أنه لم يعد يستطيع المكوث في أوروبا أو لندن لا أذكر و أنه سيمكث في بلده فلسطين لأن الدعوة هناك صارت قوية و تحتاجه هناك .

في الرؤيا نبوءة عن وضع الأحمدية في فلسطين و دور عبد القادر مدلل فيها .

هارون هو رمز لكهنة بني إسرائيل و كانوا من سلالة هارون وجوبا , الحويني هو من كهنة المسلمين اليوم , الجمع بينهما بشيئين قد بليا و أُتلفا و وضع حجر وربطه عليهما من الجوع الروحي و سيصير هؤلاء الكهنة من الماضي و من الذكريات و هي نبوءة في وقت تاريخ الرؤيا و ها هي تتحقق .

و رأى المهندس أحمد طوسن أبا نذر الرؤيا التالية إذ يقول == رأيت اني ابحث عن مكان للصلاة ورأيت مساجد غير الاحمديين بعضها خرب وبعضها يؤمها اطفال ثم وانا ابحث عن مسجد للصلاة رأيت امير المؤمنين يجلس وحيدا ويظهر عليه علامات الهم ولما قمت اسلم عليه اجتمع حوله مجموعة من الاحمديين وانتظرت حتى ذهبوا فقبلت يده وقلت له لقد ارسلت اليك رسالة فقال هل انت احمد طوسون فقلت نعم فقام بضمى اليه وانا سعيد جدا وقال لى هناك فى رسالتك لي خطأ وسوف اطلعك عليه فقلت له ما

هو فأحضر الرسالة ولكنه لم يستطع ان يرى الخطأ كأنه لم يكن .

تفسير من الزلزلة و الرعد

(إذا زلزلت الأرض زلزالها) أي إذا ظهرت علامات نهاية العالم و
الأرض هنا هو الواقع المحيط و الدنيا بأحداثها و أقدارها .

(و أخرجت الأرض أثقالها)
أي إذا ظهرت للوجود أثقال مادية حضارية غير

مسبوقة و كذلك بالمناسبة لها أثقال و معالم و علوم و أسرار روحية .

(و
قال الإنسان مالها) أي حينما تكتشفون أن الإنسان

الكامل محمد قد تحدث عن الأموال و
الكنوز الروحانية و مفاتيح فهم ذلك العصر الأخير
في نهاية العالم من
خلال نبوءاته المبهرة التي تتناسب مع ختم نبوته .

(يومئذٍ تحدث أخبارها) العالم الداني يخبر أن

المبعوث السماوي و هو ابن الإنسان قد ظهر و
هو المسمى بالمهدي أو عيسى اب مريم أو أي اسم
في أي دين بشر به ككرشنا و بوذا ....

(بأنّ ربك
أوحى لها) أوحى للإمام المهدي ليكون الفرقة

الناجية

(يومئذٍ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) أي

حينها يكون الناس متشرذمين و يزدادون تشظيا و
تشتتا و تفرقا نتائج كفرهم به .

(فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا يره) أي يرى جزائه بوضوح
دنيوي قبل الآخرة = علمت نفس ما أحضرت = و
إذا الجنة أزلفت = و إذا الجحيم سعرت .

(ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) أي يرى جزاءه بوضوح دنيوي قبل الآخرة = علمت نس ما أحضر ت = حميم ءان = و إذا الجحيم سعرت .

(و
في الأرض قطع متجاورات) أي قطع حضارية و ثقافية و لسانية مختلفة
يتزاورون فيما بينهم كما الجيران (الشعوب)

(و جنات من أعناب وزرع و نخيل صنوان و غير صنوان يسقى بماء واحد) أي وهذا شبيه

بالنباتات كاعنب و كافة الزروع و
النخيل فكل واحد منها له فصائل متشابهة = صنوان : صنو : شبيه , و له فصائل غيرمتشابهة في الطعم و الشكل و
وقت الحصاد مع أنها جميعا تسقى بماء واحد من الـ سماء و هو مماثل لطبائع البشر و
الثمرات الروحية التي تخرج من كل حضارة و ثقافة و لسان . فالماء هو ماء الوحي و
الثمرات جميلة لكنها متنوعة مدهشة .

(و نفضل بعضها على بعض في الأُكُل) أي تتمايز و
تختلف مواعيد حصاد ثمارها تأخيرا و
تعجيلا حسب نوعها و
فصيلتها لتناسب كافة الأذواق و
الأوقات (إنّ في ذلك لآيات لقوم يعقلون)

(و
إن تعجب فعجب قولهم أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق
جديد) أي أن غير المؤمنين يستفهمون استنكارا أنه
ي الوقت الذي يتحولون فيه إلى تراب بعد موتهم
يكونون أصلا فور وفاتهم في خلق جديد و
حياة جديدة تلبس أرواحهم أجسادا جديدة غير تلك ا
لأجساد التي صارت ترابا فإما لبوس جسم نوراني و
إما لبوس جسم ظلماتي و هي حياة البرزخ .

(أولئك لهم سوء الحساب و
مأواهم جهنم وبئس المهاد)
هذا دليل على عدم أبدية جهنم و أنها مهاد و
تمهيد للكافرين العاصين ليستحقوا دخول الجنة .

إذن : سوء الحساب و جهنم
هي تمهيد لدخول الجنة كل بقدر و حساب
أما قوله) خالدين يها أبدا (أي كأنه إلى الأبد

لأنه قال عن الجنة) عطاء غير مجذوذ (
أي غير منتهي . و
هناك حديث عن رسول الله يؤكد على انتهاء جهنم في وقت ما . فمهاد الدنيا و تمهيدها للجنة (باتباع الرسل (خير من مهاد الآخرة لدخول الجنة (سوء الحساب و جهنم .(و في الحديث القدسي = و رحمتي

وسعت غضبي . ==

تفسير من سورة الصافات

(و الصافات صفا) أقسم الإله العظيم بالأرواح الـ
طاهرة التي تصف الطيبات في صفوف الإيمان و
كتب اليمين
. (فالزاجرات زجرا) أي أنّ هذه الأرواح
التي هي ليست من هذا العالم الداني
بل هي من ذلك العالم السامي مباشرة تقوم بزجر كـ
ل خطيئة و خاطر داني . (فالتاليات ذكرا) و هو
ما يعقب

الصف و الزجر و
هو ما يظهر من سماوات الروح ناتجة عن صفّ مع
طيات الإيمان و
زجر معطيات الخسران . (إنّ إلهكم لواحد) أي إ
نّ إلهنا هو فردوسنا و هو المبتغى و
هو المقصود بالمعرفة و الاتصال بالوحي و روح القدس
. (رب السماوات و الأرض و ما بينها و رب
المشارق) ذلك الإله رب المجالات و الأبعاد
المختلفة السامية الروحية و
الدانية الأرضية مادية كانت أم روحية حسية كانت أم
معنوية و ما بينهما من حياة البرزخ و
رب كل البدايات و الشروقات من المشارق المادية و
المعنوية الروحية . (إنّا زينا السماء الدنيا بزينة ال
كواكب) أي أنّ الله العظيم زين و
حفظ سماوات الروح في الدنيا بالأولياء و
عباده الحاصلين على مقام النبوة و القرب و حفظ
على أثر ذلك الحياة في الأرض من أجلهم فصاروا أ
قطاب غوث لبني جلدتهم من البشر و
بالتالي فمن عاداهم فإنّ حرب الله و
انتقامه يكون مباشرا و مصدقا لهم . (و حفظا من
كل شيطان مارد) هم في وجودهم بين الشر يردون
شيهات الشياطين من البشر و يذيبونهم و

يقتلونـهم في ثندوءاتـهم قتلا بعد قتل . (لا يسّمّعون
إلى الملأ الأعلى و
يقذفون من كل جانب) لا للنفي و التأكيد بأنّ المخ
ادعين المجرمين الذين يدعون أنـهم يسرقون وحي
الله من الملائكة أو من يصدقون هذه السرقات من
مشايخ الضلالة هم كاذبون و
هم بذلك شاتمون للرب العليّ . و
سيكون جزائهم قذف بالحجة و
البرهان من كل المناحي و المجالات . (دحورا و
لهم عذاب واصب) أي
أنّ حالتهم بعد حرب أولياء الله عليهم هو الاندحار
بفعل كواكب المؤمنين من جماعة المؤمنين التي تتص
ل بالإله العظيم من خلال الروح القدس و
الملائكة أو من خلال الاتصال المباشر حتى .
(إلا من
خطف الخطفة فأتبعه شهاب ثاقب) من خطف الخط
فة هم المنجمون الخراصون الذين لا يصدقون بل يظ
هر هوانهم و ضعفهم بشهب كواكب الإيمان
المؤمنة من الأقطاب العارفة .

(فاستفتهم أهم أشد خلقا أم من خلقنا إنا خلقناهم
من طين لازب) أي يا محمد أشهد الكفار على أنف

سهم هل هم في قوة روحية أم أصحابك و أتباعك هم الأقوى
, إنّ أتباعك هم أتباع الروح لأنهم من طين لازب يـ تشكل كما يريد وحي الله و كلامه . (بل عجبت و يسخرون) أي أنك يا محمد أُعجبت بأتباعك و على النقيض يسخر منهم الكفار . (و
إذا ذكروا لا يذكرون) و إذا انكسرت أنوفهم بحال أتباع محمد لا
يعترفون بذلك بل يتغافلون . (و إذا رأوا آية يست سخرون) أي و
إذا أشار إليهم محمد بآية معجزة فإنها لا تلامس قل وبهم بل يستقلونها
لأنهم خرافيون دجالون أوباش . (و قالوا إن هذا إلا سحر مبين) و قال الكفار
إن هذا إلا خداع ظاهر من محمد و أتباعه . (أإذا متنا و كنا ترابا و
عظاما أإنا لمبعوثون) استفهام استبعادي استقلالي ا ستهزائي بأحد تعاليم محمد التي ينقلها لهم عن ربه كمُسَلّمَة و حقيقة . (أوءاباؤنا الأولون) زيادة و مضي في هذا الاستفهام . (قل نعم و
أنتم داخرون) أي يا محمد فلترد على استفهامهم بـ نعم القطعية المتاخمة لحال ذل لهم سيكون , و

أنت تراه الآن بالروح عن حالهم وقتها و
قت البعث و النشور داخرون= داخلون خارون .

(فإنما هي زجرة واحدة فإذا هم ينظرون)
استهزاء بالكافرين و وضعهم في وزنهم
الطبيعي الحقيقي و
هو أنهم تحت سيطرة الله حيث سيرون البعث بأم أع
ينهم بركلة واحدة من ملاك الصور . (و
قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين) لسان حال يبعث على
الخوف .
(هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون) لسان حال
يبعث على الهلع . (احشروا الذين ظلموا و أزوا
جهم و ما كانوا يعبدون) خطاب من الرب الوهاب
إلى ملائكة العذاب بأن يباشروا عملهم فورا على الظ
المين و أشكالهم و
ما كانوا يتبعون من البشر الذين أُشير إليهم ب (ما
)
هنا للتحقير . (من دون الله فاهدوهم إلى صراط الـ
جحيم) باشروا أولئك المشركين إلى الجحيم و
في الجحيم . (و
قفوهم إنهم مسؤولون) إهانة شديدة و

ذل للمكذبين حيث تمسك الملائكة بأحدهم من قفاه للت
حقير على سبيل الكناية و النكاية .

أما بالنسبة لوصف نعيم و لذائذ الجنة فمعلوم
أنّ أشدها هو رؤية الله و
مخاطبته ثم هنالك دونه من لذائذ على هيئة و شاكل
ة الطعام و الشراب و
تذكر الذكريات في حياة الأولى و
كذلك ما يشبه لذة الصاحبة بل الصاحبات الزوجات ال
ناعمات , لم لا ؟ !
! فكل لذة في الدنيا هي لذة سامية إذا كانت
في الله و
يوجد ما يشبهه في الجنة كذلك متعة الافتخار و
الاعتداد بطاعة الله (و زوجناهم بحور عين) و
هي لذة مغايرة للذة (و
عندهم قاصرات الطرف عين) و
يخلق ما لا تعلمون في الدنيا و الآخرة . فليس لأحد
أن يحجر على نعيم الله المتنوع و
كذلك ليس لأحد أن يحجر على عذابه المتنوع أيضا
في الدنيا و الآخرة .

فليس لأحد إذن أن ينفي قاعدة = من تعلق بشيء وُكِ
ل إليه = فمن ظن أن هناك قدرة مصرفة في الكون

مع الله فيكله
الله إليها و يجعلها عذابا له ي الدنيا قبل الآخرة . فيسد
لط عليه الأرواح
أو أرواح شريرة قد تتمثل له على سبيل الكشف أو الـ
هلوسة أيا كان عذابا أليما من لدنه
, قد تظهر له إضافة لذلك
ملائكة العذاب و قد تبطش به , لكنّ الأصل هو الحجا
ب بين الطرفين , فمن تعلق بالخرافة و
الروح الشيطانية وُكِل إليها . و
هذا من أشد العذاب المسلط من الله على
المشركين في الدنيا قبل الآخرة . و
لا نخوض في تفاصيل الله وحده أعلم بها و
نؤكد على أنّ الشيطان الشبحي كيده ضعيف جدا و
لا يقوى إلا بفعل الإنسان نفسه و تسلطه على
روحه بشركه فيقع عندها العذاب الأليم في الدنيا قبل
الآخرة . قد تتسلط عليه ملائكة العذاب و قد تكون من
جنس الشيطان الشبحي الضعيف الذي يقوى وقتها و
قد يخلق الله صورة لنفس ذلك الإنسان الخبيثة
تؤذيه برؤيتها على غرار
أن المؤمن يتنعم برؤية صورة نفسه الطاهرة في الجنة

و

كل ذلك تحت مشيئة الله سبحانه . سبحانك ربنا رب الـ

عزة عما يصفون و سلام على المرسلين و

الحمد لله رب العالمين.

تفسير سورة الشمس

سورة الشمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) وَالنَّهَارِ إِذَا
جَلَّاهَا (3) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا (4) وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا (5)
وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا (6) وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (7) فَأَلْهَمَهَا
فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (8) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (9) وَقَدْ خَابَ مَنْ
دَسَّاهَا (10) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (11) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا
(12) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا (13) فَكَذَّبُوهُ

فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (14) وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا (15)

يقسم الإله الوحيد المجيد
بشمس الدعوة المحمدية و توابعها و
كذا يقسم بقمر آل البيت مهدينا يتلوها , و أقسم
بكل مؤمن يذود عن حياض النورين فيصير كالنهار
و أقسم بأشقى الأقوام
يشكون و يدسون على رسل الله و أقسم بالسبب الذ
ي أدى إلى بناء السماء المادية و أقسم بالسبب الذ
ي أدى لتهيئة الأرض المادية و القسم هنا بالسبب
لأن (ما) لغير العاقل فصار القسم بالسبب
لا برب السبب .
و أقسم بالسبب الذي هيئه الله لتسوية الأجسام النفس
انية ليجعلها مخيرة لتكون فيما يليه من اختيارها م
سيرة و الفلاح حينها يكون كالنهار يتجلى
و يزكي من حوله و الخيبة وقتها تكون كالليل يدس
ي و يطمس على
الحواس . و هذا ما حدث بالضبط في ثمود في
العصور القديمة
, إذ اتخذ قوم صالح الكبر طاغوتا لهم فآذوا رسول

الله إليهم و قتلوا الدابة التي كان يتنقل عليها ليبلـ
غ دعوة الله فبادوا بالصيحة المدممة عذابا من الله
و عبرة لغيرهم من الأمم .
و قد يتكرر العذاب في أمم تالية فلا راد لقضاء
الله إن هو قضاه . فلا شيء يخيف الرب
الوحيد الأوحد .

و من هنا تأملت في
رؤيا 8\4\2011 و علمت أن العرب إن لم يؤمنوا بـ
المهدي أحمد عليه السلام فلا مناص لهم من الصيحـ
ة المدممة تأتي على مكذبيهم و
تخطيء مؤمنيهم . ذلك لما سألني الملاك عن العرب
البائدة فأجبته و عن العرب الباقية فأجبته , فالحذر
الحذر
يا عرب عليكم بنور الشمس و ضياء القمر ليتحقق
الأرب .

تحليل أصوات == بعض الكلمات

الشمس : الشين تفشي , مس (لِمَسّ نور الإيمان)
من خلال محمد

القمر : القاف تنشيط و تجديد (لِمَسّ نور الإيمان
) من خلال (مَرِّ) أي مرور أحمد

دمدم : من الدم و هو رمز للعذاب و
الإثم المتكرر شطر الكلمة دَمْ دَمْ .

.

هل الله يرسل المحدث كما يرسل النبي؟

.

د.محمدربيع طنطاوي -أنا رأيي أنّ الله يرسل المحدث و لكن لا يترتب على بعثه ابتلاء الإيمان و الكفر و تحديثه لهم بأمور غيبية و تزكيات و روحانيات يستفيدونها منه هو ضمنيا يعبر عن محدثيته دون أن يجهر بينهم قائلا أنه مُحَدّث و من الله .و أمثلة ذلك في تاريخ التصوف كثير و في حاضر و مستقبل الاحمدية أكثر .

يقول المسيح الموعود عليه السلام فى كتاب تحفة بغداد (أيها الأخ العزيز ما جئت كطارق ليل أو غثاء سيل إن جئت إلا فى وقت الضرورة وعلى رأس المائة وجعلنى الله لهذه المائة مجددا لأجدد الدين وقد جاء في الأخبار الصحيحة أنّ الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مائة من يجدد دينها فتحسس من مجدد هذه المائة وتفكر فإنّ الله يؤيد المتفكرين وقد جاء في أخبار أخرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما توفي صاحت الأرض فقالت: يارب بقيت خالية إلى يوم القيامة من أقدام الأنبياء صلاة الله عليهم أجمعين . فأوحى الله تعالى إليها وقال : إني أخلق عليكِ اناساً قلوبهم كقلوب الأنبياء ، منهم الأقطاب ، ومنهم الأبدال ، ومنهم الغوث ، ومنهم دون ذلك ، وكل من المكلمين الملهمين ، ومنهم من يكون قلبه كقلب نوح وإبراهيم وموسى ، ومنهم الذي كان قلبه كقلب عيسى ، ويجيئون على أقدام النبيين).كتاب تحفة بغداد صفحة 14 - 15من النسخة الأصلية

يقول المهديّ الحبيب)إنّ تجديد الدين حالة مقدسة تنزل بثورة العشق أوّلا على قلب طاهر وصل درجة مكالمة الله ثم تسري إلى الآخرين عاجلا أو آجلا (.فتح الإسلام ص 10

يقول المهديّ الحبيب)بل الحق أنّ الله تعالى قد خلق المُحَدَّثْ كالبرزخ بين الأنبياء و الامم .فمع أنه من الأمة بوجه كامل و لكنه نبيٌّ أيضا من و جه آخر .فمن الضروري للمُحَدَّثْ أن يكون مثيلا لنبي , و ينال عند الله اسم ذلك النبي (. إزالة أوهام ص 434

نعل الإمام المهدي

الحق و الحق أقول لكم : اذهبوا في
كل أركان الدنيا و فتشوا بكل جهد و أمل فلن تجد
وا
شفاء ذلك القحط الروحي إلا هنا , على عتبات المس
يح الموعود .

2011\10\3 رأيت الأستاذ مصطفى ثابت في نهاية
إسراء منامي و أنا و
إياه نأخذ صينية فيها طعام بارد لنسخنه في المطبخ
و نحكي حكايتنا للعالم و نحن نسخن ذلك الطعام

و نأكل منه .

, لقد قدر الله لي ألا ألتقي بالأستاذ مصطفى ثابت في

الحياة المادية بل جعل لقائنا عليّاً في مستوى عالم الروح و كأنه يريد أن يعلمني و يسلمني عهد و و صية . و بالرجوع إلى الإسراء : فقد رأيت أنن ي في محطة قطار لإحدى ضواحي العاصمة القاهرة

و قرأت اسم القرية المركب على لافتة المحطة بشك ل خاطيء فقام أحد الملائكة بتصحيح ذلك الخطأ فردّ دتها كما يقول الملاك . ثم إذا بي أرى شياطين تسد د طريق القطار إلى العاصمة القاهرة و تهزأ مني و يريد أحدهم أن ألتف من طريق من خلف النخلة

للوصول يريد إغوائي فإذا بي أُخرج سلاحي و أضر ب الشياطين و

أثلغ رؤوسهم واحدا تلو آخر في مواجهة وقت الغ روب و استمرت أثناء الليل و

كانت هناك ملائكة تساعدني و تقاتل معي وكلما طع نت شيطانا أحسستُ برهبة و هيبة , و

فيما استعنتُ به لمقاتلة تلك الشياطين غرض من أغ راض تلك الفتاة السلفية التي تنبأت و

تنبأت زوجتي بدخولها الأحمدية برهانا من الله . و كانت فترة كهف و
انعزال حتى أتى ذلك المشهد الذي أحكي فيه أنا و مصطفى ثابت حكايتنا للعالم أثناء تسخيننا لصينية الـ طعام البارد .

من التأويل :

تسخين الطعام البارد : كشف حقيقة دعوة المهدي في العالمين

النخلة : الإسلام

الطعن و الضرب : هو الحرب الفكرية

غرض من أغرا
ض الفتاة : هو خبر دخولها الأحمدية .

2011\10\2 التقيت اليوم برجل يعمل حلاقا للرجال ا
سمه حسين عبد الغني قال لي أنه في عام 2004
في رمضان
رأى في المنام كأنه يوم القيامة قد قام و
أنّ هناك جموع غفيرة من البشر و سمع صوت يق
ول أنّ المسيح قد نزل فدعى الله في الرؤيا أن يمك
نه من الإلتقاء
بالمسيح فشق جموع البشر ووجد رجلا آدم البشرة
جالسا على كرسي فصافحه و قبل يده ثم أتى جمع

من القسس يريدون لقائه فرفض المسيح لقائهم و ق
ال أنتم لستم مني فذهب جمع القسس يسير في طر
يق فتبعهم حسين عبد الغني فإذا بهم عند قبر بول
س و
هم يضربونه بالنعال و يقولون له ضيعك الله كما
ضيعتنا .

و قال لي حسين عبد الغني بعد هذه الرؤيا كنت
أتابع قناة القس زكريا بطرس التي تشتم الإسلام لمـ
دة ثلاث سنوات حتى كاد عقله يشت بسبب شبهاته
و
عدم رد المشايخ عليه ثم إذا به يقلب في قنوات الفـ
ضائيات فرأى قناة الأحمدية العربية عام 2007 و
رأى صورة المسيح الموعود و كانت هي نفس صو
رة المسيح بالرؤيا .

كرامة

23\9\2013 الاثنين : بعث لي المهندس أحمد
طوسن
برؤيا رآها في رسالة مكتوبة على الموبايل و هي
(رأيت انفجارا كبيرا في
الشمس تبعه ظلام في العالم و اختلال دوران الأر
ض و أُلقي في روعي أنه يوم القيامة و لما استيقـ
ظت و
بدأت أحكي الرؤيا لأم سارة أُلهمت = ألا يوم يأتيهم

ليس مصروفا عنهم =) انتهت الرسالة الإلكترونيـ
ة .

و
أنا أقول أنّ الإلهام هذا يأتي في معرض العذاب للمـ
كذبين , و المدهش
أنني في نفس اليوم و قبل أن يرسل لي أحمد
طوسن الرسالة بساعة تقريبا رأيت رؤيا في غفوة قـ
ليلة من النوم لها نفس المعنى إذ رأيت أنّ القط و

هو العذاب جنديٌّ من جنودي يأتمر بأمري فاستفززتـ
ه فقام بأكل حشرة سوداء . و الحشرة السوداء هم
المشايخ المكذبين للمهدي و هم يمتلئون حسدا و
غيظا و كنت دائما ما أشبههم بالحشرات . و
كان المهندس أحمد طوسن قد رآني و إياه في
محطة القطار نستعد لركوب أحد القطارات و
كنتُ لابسا ملابس عسكرية . و
كنت قد رأيت المهندس أحمد طوسن بلحية جميلة و
ألقي في روعي أنه موحد حق التوحيد . و
كان قد رأى قبل أيام من معرفتي به أنه يسير بجوا
ر نبي لم يعرفه من قبل مجهول المعالم .

كرامة

2013\12\28كنت أقرأ رواية الصحابي الجليل عبد الله السنوري عن حادث الحبر الاحمر الكشفي فأصابتني قشعريرة إيمانية كبيرة و فجاة رأيت صفحات كتاب التذكرة العربي تجري بسرعة بدون توقف و حاولت بشدة و لعدة مرات إيقاف الصفحات على شاشة الكمبيوتر إلا أنها لم تستجب للأمر الإلكتروني حتى توقفت و حدها عند الوحي التالي)يا أهل المدينة ,جائكم فتح من الله و نصر قريب (و كان هذا الوحي 1896\3\22و الجدير بالذكر أنني و أسرتي نسكن في منطقة اسمها المدينة و نحن الأحمديون الوحيدون بها .و كان هذا الوحي الوحيد المكتوب باللغة العربية في تلك الصفحة.

2013\12\4رأيت و

كأنني في مبنى كبير متشعب كل قسم أدخله له باب خاص أقوم بمناقشة شخص لإثبات صدق الإمام المهد ي الحبيب و كان في كل قسم شخص مختلف أو شخص ينتقل معي من قسم لآخر و

هو وجل خائف مني إلا أنّ أحدا لم يؤمن بما أقول ,
و
كنت في جولاتي قد رأيت الإمام المهدي و تمشيت م
عه و تعاطيت كتبه الشريفة و كانت معنا فتاة صغير
ة تغبطنا و تثني علينا و
كأني في مكتبة متكأً و أمامي وقوفا جمع من الناس
و
كأنني أنتظر ظهور المهدي على شاشات التلفاز من ال
عام للعام لأنظر إليه بكل حب و سعادة , و
رأيت في إحدى مشاهد الرويا المهدي الحبيب و
هو طفل صغير في حوال الثامنة
من عمره يحاوره أحد المشايخ و
كأنه لقاء صحفي مع المهديّ و
كان المهدي ينبيء بأمور ستحدث
في المستقبل و كان ينبيء من خلال آيات القرآن الك
ريم في ذلك البرنامج التلفزيوني الذي شاهده الكثير
من الناس و
سأله الشيخ عن سوريا فقال المهدي أنه لا يستطيع
التنبؤ عن سوريا و
كان اللقاء في إحدى الساحات الملحقة بذلك المبنى ا

لمتشعب كثير الأقسام . و سمعتُ صوتا من
السماء أن ابتعدوا عن أماكن العبادة بمصر من مساج
د و كنائس لأنها و محيطها محل لسخط الله و
لعناته . ثم حدث أن تفجر أحد المساجد و
كنت و كنت و قتها أتمشى خارج ذلك المبنى المتشع
ب كثير الأقسام وقت الليل واضعا يديّ
في جيبي سروال بيتي قصير) برمودة (و سمعت
شيخ من داخل المبنى يحرض على الأحمديين و
يقول أنّ القاديانيين هم السبب في ذلك التفجير فذهب
ت بسرعة لمكان وضع النعال كي آخذ نعلي و
أرحل خوفا من ذلك الاتهام فلم أجد سوى فردة نعل
واحدة فأخذت فردتين أخريين لكنني وجدت فردة نعل
الإمام المهدي التي كانت مفقودة و
اللتي كان يتم التنويه عنها دائما ووجدتها مطابقة لفر
دة نعلي الأصلية المفقودة فلبستها مع الفردة الخاصة
بي و
تركت ذلك المبنى و كان ذلك الحادث مصداقا لتنبوء
الإمام المهدي و
هو طفل صغير في ذلك اللقاء الذي أخبر فيه عن أم
ور ستحدث في المستقبل

من خلال آيات القرآن الكريم . و
لما لبست فردة نعل الإمام المهدي و
كأن الفردتين تحولتا لفردتي نعل المهدي الحبيب فسر
ت بهما و
أخذت نعلي تحت ابطي الأيسر على الأغلب و تركت ا
لمكان , و كانت المناقشات و
اللقاء الصحفي و كأنها في وقت الصبح و
ترك المكان فرارا و كأنه و
قت الليل , ففرت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي نعل
ي الإمام المهدي هكذا يقول المشهد الأخير من الرؤيا
.

تابوت العهد

2012\5\20 رأيت أنني في ملعب كرة قدم كبير
ذا أرضية عشبية خضراء وقت الليل و
كانت الأرض من خارج الملعب من على يمين المرم
ى الأيسر بها صدع و ذهبت
إلى ركن الكرة التي تُسدد منه الركنية فوجدت فيه
حفرة عميقة بها مأنه أنبوب يصل إلى قعرها ثم رأي
ت ملاكا يحضر إليها فقلت له اضرب بقوة بهذا الأنب
وب قعر الحفرة ثم افتح ثنية الأنبوب فسمعت صوت

قعقعة كأنّ البترول سوف يخرج منها ثم توجهت إلى

منتصف الملعب فوجدت ممرضة تقول لي هل من ا
لممكن أن أحتفظ بهذه الصورة فوجدت صورة عجيبة
كلما حركتها ظهرت بها صورة مختلفة ست
مرات كلها في مسجد أمام المحراب و الميكروفون و
كانت صورا لي و أنا طفل و أنا شاب و
صور لابني البكر و صورة لي و لزوجي و أبنائي و
كأنني ملك ألبس حُلّة ملك و شعري طويل جدا و ناعم
جدا و مصفف بشكل جميل كشعر البنات الجميلات و
كانت هذه الصورة كأنها صورة تذكارية ثم رأيت صف
ة أشرف عبد الغني تُقْبِلُ عليّ و
رأيت ملاكا يُحَببني فيها .

6\4\2012 رأيت أنني و أهل بيتي و أحمديين و
أناس كثيرون نسير في رحلة الحج سيرا على الأقدام
بجوارنا الجمال و النوق تحمل أمتعتنا و
كنا أثناء سيرنا نضع في طريقنا حبلا مزدوجا نثبته

على طول الطريق بحجارة بيضاء لكي تيسر على الم

سافرين و القاصدين الحج بين الجبال في الصحراء
و
حدث أن تخلف جمع من المسافرين الذين كانوا معنا
فرجعت وقت الليل لهم كي أحفزهم و
أحمسهم على إكمال الطريق و
كان في مؤخرة أحد الجمال معهم جوازات السفر و
بدأت أحفزهم و
أقول لهم إنّ الطريق مسافة سبعة أرباع الوحدة الزم
نية و كان بعضهم يتشاجر فيما بينهم و
صعدت على أحد الجبال و
جعلت أراقبهم حتى همّوا بالمسير و
انطلقت الجمال في سيرها في طريق الحج . الغريب

أنّ إحساسي في الرؤيا كأنّ السير هو إلى المدينة الـ
منورة
بدأً من مكة . ثم رأيت كأنني أقود قطيعا من حيوانـ
ات الرعي ماعز و أغنام و
جمال أذهب بها إلى البرية وقت الغروب في فصل الـ
ربيع لكي ترعى و تأكل النباتات البرية و في
كل مرة أقف عند إشارة مرور و
أمدُّ للجمال حبلا كي ينتظم القطيع لأعبر به النهر إلـ
ى البرية و

كنت أعمل ذلك بالتبادل مع اثنين آخرين و
كنت أتسائل هل سوف أستطيع إكمال الرعي و
كان أحد الإثنين الآخرين هو عمي جابر و أرى و
الله أعلم أنهما من الملائكة .

29\8\2011 الموافق 29 رمضان 1432 هجري

رأيت أنني انطلقت مع المهندس أحمد طوسن
وقت النهار بسيارته فوجدنا امرأة أوروبية
بيضاء جميلة تلبس خمارا أبيض و
معها طفل صغير أبيض جميل تقف في الشارع تنتظر
من يوصلها لبيتها و
كانت حديثة الإسلام فأشرت لها أن اركبي معنا فركب
ت في الكنبة الخلفية و أنا أخذت الطفل و

حملته عنها ثم أعطيتها الطفل و
قلت لها وجهينا يمين يسار لكي نوصلك للبيت فأومأ
ت برأسها أي حاضر ثم تلقائيا وصلنا لمنزلها و
كانت نفسها أزهرية غاية في الجمال خرجت لنا من
منزلها و
تحدثنا مع نفسها ثم إذا بي تلقائيا أمشي إلى أرض
مُستَصْلَحة زراعيا و فيها نبات ينمو بكثرة و
وطأت بقدمي على تلك الأرض فسرت في جسدي و
قلبي لذة كبيرة جدا , ثم انطلقت أنا و
احمد طوسن إلى حيّ شعبي وقت الليل و أشار
لي إلى منزل يبنيه من أربعة طوابق لم يتم اكماله
بعد و بجواره مسجد لم يتم تجهيزه بعد خاصٌّ
بالأحمديين فقلت له أنّ هذا المسجد سوف يكون للأ
حمديين ثم دخلنا إلى الدور الأرضي من عمارة مجا
ورة فإذا هي مُصلّى و
دخلت لأتوضأ ثم تذكرت أنني أريد أن أتبول فدخلت
في أول موضع على اليمين لقضاء الحاجة لأتبول و
تبولت بألم بسيط , ثم انطلقت وقت
النهار فدخلت مسجدا يصلي به الخليفة الخامس إماما
و
صليت مأموما ثم إذا بشاب يدخل غرفة بالمسجد و
يتم إلباسه عمامة الخلافة ليؤم هو الصلاة و

إذا بالخليفة الخامس يصلي عن يميني خلف ذلك الشاب و
أنا أسجد على لوحة مكتوب عليها آيات قرآنية , ثم

انطلقت وقت النهار فإذا بي بجوار سيارة بها كراتين و
عليها كمبيوتر محمول صغير يعطي إنذارا ففتحته و
أعطيته لصاحبه الواقف في الدور الأول لإحدى العمارات فإذا هي رسالة من شخص اسمه ليل .

حدثني المهندس فتحي عبد السلام بالرؤيا التالية :

رأى أنّ مجموعة تلو أخرى تحمل نعش رسول الله
ثم جاء دوره لكي يحمله فحمله حتى وضعه في موضع و كشف الغطاء عن النعش و كان فيه

رسول الله و أُلقي في
روعه أنّ أحدا سوف يدخل مع رسول الله في هذا ا
لتابوت (تابوت العهد) و سيكون حيا .

الحمل : التأييد

تابوت العهد : أحدا سوف يُلقى عليه عهد الله و سيكون ذلك بمثابة انعاش للإيمان و إنارة للبرهان .

سكرة الخشوع

10 \ 10 \

2011 رأيت و كأنني في مواضع السجود و درجاتها و كأنّ ملاكا اسمه هاشم يشرف على تلك ا لمواضع يقول لي أنت طبيب و أنت في الدرجة الأولـ ى الأمامية لمواضع السجود ثم يأتي المدرس و هو مصطفى ثابت في الدرجة التالية و أخبرته في الرؤيا أنّ تفسير ابن كثير مليء بالمغالطا ت التي تنافي الإسلام . و كان الوقت في الرؤيا و كأنه العصر و كان هاشم خاضعا لله و متواضع و رأيت ضجة في عالم الروح و السماوات .

2011\10\9 رأيت أنني أهدم بيوت العنكبوت و اتص
ل بي حسام الأحمدي و
قال لي أنني حصلت على أعلى درجات النجاح ي الد
دراسات العليا بالأزهر رغم صعوبتها و
أنّ نتيجتي كانت مكتوبة بشكل واضح جدا و
مُلفت جدا خلاف الأقران . و
كنت أحدث الناس عن نتيجتي و
أنا سعيد جدا . و قال حسام الأحمدي أنّ نتيجته هو
لم تظهر بعد و
كان المهندس فتحي عبد السلام من ضمن المهنئين ل
ي .

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (42) إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (43) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ (44)

ديسمبر 2010 تقريبا

رأيت الأستاذ مصطفى ثابت رحمه الله تعالى و كأنه
في سكرة الخشوع في الحضرة الأحديةو
سألته عن أحوال الأحمديين في مصر فقال لي (إبحـ
ث عن الدكتور زياد) . فعلمت أنه عليّ أن أستـ
مر في الترقّ الروحاني .

كنت قد رأيت شيخ وهابي مصري و
هو خائف مني بشدة ويحاول مداهنتي كي لا أذكر حـ
قيقة ذي السويقتين الحبشي لكنه فشل و انهزم و
كنت قد رأيت شيخ وهابي مصري آخر أقطع له جيب
ه الذي في الثوب من أعلى على نزعتين و
في يوم 18 \ 11 \ 2011 رأيت و
كأنني في مجمع و كأنه كالقصور القديمة و
في جنباته و
سلالمه الأفراد متشرذمون إلى مجموعات طبقا للقبلية
و ليس للدين و
كأنهم منهمكون في الأكل من أشياء موجودة على أو

راق على الأرض و
كان من ضمنهم شيخ وهابي مصري ثالث غير الساب
قين و
لما نزلت على سلالم ذلك المجمع إذا بي على رصيـ
ف مترو الأنفاق و
إذا بي أتلقى اتصالا من ذلك الوهابيّ الذي نزعت جـ
يب ثوبه و كأنه يريد أن يتفاهم معي أو يتفاوض
معي خشية مني و
كان معي أعداد من مجلة كنت أضعها على كومودينو
بجوار ذلك السلم و تكرر المشهد ثلاث مرات , و
كنت
آكل بعدما نزلت إلى رصيف مترو الأنفاق خبزا لم أ
ذقه من قبل و كنت قائما و لم أكن قاعدا مثلهم .

2011\12\18 رأيت ملاكا يجذبني من الخمول إلى ا
لمواجهة و
من جوار الجدار إلى الطريق السريع ثم سمعت صو

تا يسري في رأسي و عقلي و
أذني كأنها نفخة تنشيط .

لطيفة : في الأوقات التي أجلس فيها مع أبنائي الصغار و خصوصا مع إبني أحمد أكون محظوظا لأنها تكون من ضمن الأوقات التي ألامس فيها الفطرة . دكتور محمد ربيع , مصر .

2011\12\17 رأيت البشرو
كثير منهم من المسلمين غير الأحمديين يربون شياط
ين بشعة المنظر شكلها ممسوخ و مشوه جدا و
مقرف جدا يربونها
في أقفاص و يحتفلون بها في عيدين الأول يكون ظ
هور تلك المخلوقات الممسوخة جزئي و
الآخر يكون خروجها كاملا بشكل جماعيّ لتفتك
بمن رباها و قدسها و اعتنى بها و
كان الفتك شديدا و بشعا جدا و
كانت تلك المخلوقات كأنها القرود الممسوخة التي تتع
ملق في قوتها و ضراوتها و
رأيت سيدة ممرضة تتعاطف مع نفسي

لأجل أنني مسلم أحمدي اسمها نبوية و رأيت أوراق تسجيل
الأحمدية بمصر سهلة جدا وبسيطة جدا رغم اعترا
ض المؤسسة الدينية الرسمية و رأيت أنني و
أتباعي الأحمديين نحارب
أولئك البشر الذي يربون تلك الشياطين .

في شهر نوفمبر 2011 تقريبا رأيت أحد ملائكة العذ
اب يلبس ملابس عربية و
كان أسود اللون عظيم الجثة و
كان مسترخيا متكئا و
هو على تلك الحالة سألني سؤالين وكأنها أسئلة تقر
يرية . السؤال الأول قال لي , من هم العرب الباقية
؟ فقلت له : هم من عبروا البحر . فكأنه يقر
اجابتي . ثم سألني السؤال الثاني . فقال من هم ال
عرب البائدة ؟ فقلت له هم قوم صالح و لخم و
جذام . ثم في يوم 2012\4\19 كنت بين النوم و
اليقظة على سريري و
كأنّ روحي خرجت من جسدي في نفس المكان و
رأيت ملاك العذاب الذي رأيته في الرؤيا السابقة و

كان في هذا الكشف مشدود العضلات و في حالة
تأهب و استعداد و رأيته في عدة ملابس و
تقدم باتجاهي فيما بين المرآة و
السرير فقمت باتجاهه و تصافحنا و
قال كلاما لا أذكره و
كان على سريري ممرض اسمه أيمن ثم توجه
ثلاثتنا في طريق حاتم رشدي باتجاه مسجد
الخلفاء الراشدين لنحضر أنابيب الغاز التي عليها
الطلاء الأحمر .

فيوض و خواطر من سورة الأعراف

1 – { و من خفت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون }

أي الذين استخدموا قول الله و قول رسول الله للصد عن مراد الله و مراد رسول الله تدسية و تلبيسا و تجارة يشرون بها ثمنا قليلا من علماء الضلالة وفقهاء البلاط , حيث يظلمون بآيات الله و ما أشنعه من ظلم .

2 -

يبين الله تعالى قصة بداية الصراع بين الحق و البـ

اطل و يبين أنه بسبب تكبر الأبالسة على مر العصور منذ إبليس الأول و
حتى إبليس الأخير من نوع بني الإنسان و ليس بسبب أحد غيرهم ممن حملوا الأمانة و دخلوا الامتحان
الذي أشفقت منه الجبال

3 –
{ يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم و ريشا و لباس التقوى ذلك خير }

أنزلنا أي أنعمنا , و ينزل فيكم أي تحدث به نعمة الله فيكم , و جواز المجاز في القرآن حيث شبه التقوى باللباس .

4 - لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ (42) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (43)

أي نفحات تمهيدية من جهنّم و
هم لا زالوا في الحياة الدنيا بسبب حالهم و هو (و

من فوقهم غواشٍ) أي غطوا عقولهم بالكبر و التولي و الاستهتار فلم يقبلوا مبعوث السماء . و الدليل و القرينة التي تؤكد هذا المعنى و رجوع السياق القرآني للحديث عن حال الناس في ا لدنيا بعد أن ذكر أهوال جهنم الآخرة ,
أنّ الآية التالية لآية المهاد تتحدث عن الذين آمنوا و
عملوا الصالحات في الدنيا بأنه لا يكلفهم الله سبحانه فوق طاقتهم بما كانوا مخلصين مقبلين غير مدبرين .

5 – وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ وَنَادَوْا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ (47) وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (48) وَنَادَى أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيمَاهُمْ قَالُوا مَا أَغْنَى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ (49) أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ (50)

أصحاب الأعراف هم الناس المحايدون العوام الذين يـ
نظرون لكلا الفريقين بموضوعية و
تامل بدون أية عقبات نفسية أو ضغوط شيطانية
إبليسية , و هؤلاء المحايدون عندهم من نقاء الفطر
ة ما يجعلهم يفرقون كلا بسيماهم فينظرون إلى أصـ
حاب الجنة في الدنيا فيعرفونهم و
ينظرون إلى أصحاب النار في الدنيا فيعرفونهم
. الجدير بالذكر أنّ أصحاب النار من مكذبي مبعوث
السماء من الفقهاء و
المشايخ يحتقرون هؤلاء العوام أصحاب الأعراف لدر
جة قد تصل إلى القسم بأنّ هؤلاء العوام إلى جهنم
بالتأكيد و كافرين بالمجيد ,
فإذا المفاجئة الكبرى أن يدخل الله هؤلاء العوام إلى
الجنة و يحكم على مكفريهم
من فقهاء السوء المجرمين أعداء الرسل
بالدخول إلى جهنم كافرين كما حكموا من قبل في الـ
دنيا على أصحاب الأعراف بدون علم أو بصيرة جزا
ءً على تكبرهم و عنادهم لأنهم شر من
تحت أديم السماء يومئذٍ في الدنيا .

6 - هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

آية ترد على من أنكر المجاز و التأويل من علماء ا
لسوء الوهابيين و
كذلك ترد على من كان ينتظر تأويل بعض الآيات و النبوءات فلما أتى التأويل على يد المهدي كفروا به , سيتذكرون تلك الفعلة الشنيعة يوم القيامة حيث يـ
بحثون كالشحاذين
عن شفعاء يشفعون لهم تلك الجرائم التي ارتكبوها فـ
ي الدنيا من قبل و أثناء و من
بعد بعثة رسول السماء المنتظر .

7 - { ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة } أي { و إن تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم }

و هو ما يحدث
فعلا الآن , حيث استبدل الله هؤلاء الأشرار بجماعة المؤمنين , جماعة الإمام المهدي .

{ حتى عفوا
} أي استمرار الاستبدال حتى انتهاء أثر و ذكر المجرمين المكذبين .

8 - { أ فأمنوا مكر الله } إشارة تخويف و رعب للمكذبين المنكرين .

9 - قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

هذا هو دأب الكافرين يريدون المآل و النعيم الجاهز من دون عمل و سعي إلى الله تعالى , و يعتقدون أنّ مجرد بعثة الرسول هي كفيلة بإصلاح حالهم و لا يعلمون أنّ المسألة

تحتاج إلى جهاد و بلاء و
جد في العمل بتعاليم مبعوث السماء
لكي يتحقق الوعد و النصر و كذلك كانوا كافرين .

10 - وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلَى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَلْ لَنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آَلِهَةٌ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ

وهذا مثيل لما قاله مسلمة الفتح و
بعض كفار قريش لما خرجوا مع رسول الله بعد فتح مكة إلى غزوة حنين فمروا بذات أنواط فقالوا (اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط) إنّ التاريخ يعيد نفسه , فكما أنه جاء على عهد رسول الله محمد مثيل عهد موسى فلا بد أن يأتي مثيل عهد عيسى في الأمة المحمدية (إنه هو يبديء و يعيد)

11 – { قال عذابي أصيب به من أشاء و رحمتي وسعت كل شيء }

دليل على أنّ جهنم ليست بلا نهاية بل إنّ مصيرها الخراب و الترك إلى الجنة .

12 - { فلما أثقلت دعوا الله
ربهما لإن آتيتنا صالحا لنكونن من
الشاكرين * فلما آتاهما صالحا جعلا له شركاء فيما ءاتاهما فتعالى الله عما يشركون }

إشارة من الله تعالى أنه مرت على الإنسانية في اطوارها السحيقة ولادة أجنة بتشوهات خلقية و كان الناس يضرعون إلى الله لكي يأتيهم أبناء

مكتملين خِلقياً , فلما آتاهم أشركوا مخافة أن يموت

الولد و
ذلك لنقص إيمانهم و عقولهم . د محمد ربيع 25\
1\2011 مصر

تفسير بعض كلمات القرآن

آثار الوثنية قبل آدم عليه
السلام لم تكن سوى صرخات بشرية و محاولات للت
عرف على الإله الحقيقي , فلما أن نمت تلك الغريز
ة و استوت إلى حد الجوع الروحي للإله
, بعث الله أول رسول للبشر و هو يعتبر أول منعط
ف في تاريخ البشرية في مجال وصال التكليف من
الله الأحد و صاروا بذلك إنسا يستحقون الوحي و
يفهمونه و يتقيدون به على مستوى التكليف ثم الش

رائع . علما أنّ وحي الله أزلي قبل آدم و كان بصور
كثيرة لرعاية البشر من دون تكليف . فلما أن جاءوا كلفهم .

{ يا أيها الناس
اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة و خلق منها
زوجها و بثّ منهما رجالا كثيرا و نساءً و
اتقوا الله الذي تسائلون به و
الأرحام إنّ الله كان عليكم رقيبا }

الناس : خطاب للإنس و
الجن المكلفين , نفس واحدة : فطرة واحدة

زوجها : مرآة أعمال و تفاعل الجسد مع الروح و
مقارنتها بالفطرة الأولى (النفس الواحدة)

بثّ : كرر هذا الأمر في رجال و
نساء كثيرين خلقهم ليمتحنهم في الدنيا

منهما : من النفس الفطرية و النفس المرآة التي
هي نتاج تفاعل الجسد مع الروح . و الأولى في

التشكل هي النفس الفطرية و الثانية و هي النفس المرآة تتكون مع الزمن حتى تأخذ شكلها النهائي عند الوفاة لتذهب الروح إلى تلك النقطة النفسية لتلبس إما جسدا نورانيا أو جسدا ظلماتيا بدرجاتهما . و النفس المرآة تخرج من رحم
هذه الحياة الدنيا إما مكتملة تامة جميلة و إما أن تخرج مشوهة كالطفل الذي يخرج من بطن أمه مشوها يحتاج إلى جراحة أطفال , فالتمثلات الروحية تقابلها تمثلات مادية تدلل عليها . فتتدخل جراحات البرزخ لإصلاح التشوه و إن لم يكتمل الإصلاح الجراحي تستكمل جراحات الإصلاح في جهنم حتى تخرج تلك النفس المرآة طفلا تام الخلقة جميل الهيئة ليدخل الجنة و يستحقها .

{ و ضربنا على آذانهم } : النوم العميق , { أعثرنا عليهم } : جعلناكم تستدلون على آثارهم

{ فلا تمار فيهم إلا مراءً ظاهرا و لا تستفت فيهم منهم أحدا } : خذ قصتهم على ظاهرها لأنّ كلمات القصة تحوي أعماقاً و أسراراً تاريخية ستتكشف في المشتقبل , فهم مجموعة حقيقية و قصة حقيقية و كذلك يعبرون عن

تاريخ اضطهاد المسيحية الأولى عبر
309 سنة , فظاهر القصة و باطنها كلاهما حقيقي
و صحيح . فسراديب الموتى بروما هي باطنها , و
أولئك النفر المذكورون هم ظاهرها , و
العلم الحديث و البيولوجيا سجلت مبدأ السبات و
الكمون البيولوجي في الحيوانات و النباتات و
كذلك طبيا شاهدنا حالات تكون لسنوات في حالة غيبوبة عميقة ثم تعود للوعي و الاستيقاظ
, فالمبدأ العلمي موجود و
الله هو الذي يتحكم في سننته هذه يصرفها حيث يشاء .

{ و في ءاذانهم وَقْراً
} : وقراً = وقاية من الرؤية الروحية : وَقْ =
وَقَى , رْ رْ رْ ا= رؤيا .

{
لن يجدوا من دونه موئلاً } : موئلاً = واقياً =
وائل = واقٍ = حامٍ , وئل = وقى , وا = الخوف و

الرهبة (صوت) , إل = لا النافية = نفي و
إبطال الخوف و الرهبة = الوقاية و الحماية .

أصوات
الكلمات تأتي من تداخل أصوات الطبيعة مع أصوات البشر فتخرج الكلمات و هي مما علمه الله لنا .

{ و جعلنا بينهم موبقا }
: موبقا = عداوة , وبق : وا = الخوف و الرهبة , بقى = استمر و
بقي = استمرار و بقاء الخوف و
الرهبة التي تؤدي إلى العداوة بينهم .

{ كهيعص }
: دلالة على أنّ أصوات الكلمات و التراكيب الصوتية و تحليلها مهم جدا لفهم كلمات الكتاب الحكيم .

إنّ نطق الكلمات المقطعة في القرآن يوحي لنا بمعنى رائع عن كيفية سماع أصوات كلمات القرآن الكريم

, و تأتي تلك الأصوات بفك تركيزات تلك الكلمات فيندهش القاريء و يقشعر وجدانه فناءً في الله , و كأنه يعيش مع كائنات حية تتكلم و تصدر أصواتا معبرة عن الحال و المعنى و الحيث و الكيف و الإرادة .

لسان (عربي
) : عرى = أثر , بي = بالإنسان الناطق لها = و هي تلأثير إلهام الله على لغة الإنسان و هي العربية أول اللغات .

{ تؤزهم أزّاً } : زْ زْ زْ زْ
زْ = صوت بِلى الإيمان و صوت المعصية و تعلمت ذلك في رؤيا أرانيها الله سبحانه و هي موافقة لكلمات المعصية في القرآن .

{ هل تسمع لهم ركزا } : اي هل تسمع حالتيهم اللتين يُعبّرُ عنهما بحالة من الانفكاك عن الرؤية (رك رك رك رك) ر : رؤية , ك : انفكاك و فرار , و حالة مباشرة المعصية (زْ زْ زْ زْ ا)

د محمد ربيع (نوفمبر 2011) مصر

و إليك بعض أصوات الكلمات

مواساة : موا = مواء و
إعياء , وا صوت الرهبة , ساة = ساء ما يـ
سوء .

همدردي : همد = خمد و ثبط , ردي = سيّء .

خنزير : خنز = سيّء , ايررر = يرى .

رجل : ررا = رأى , جُلْ = كل الأمور و الأبعاد .

امرأة أو مرأة : مَرْ = مُر , رأة = رؤية , ام
= لذة و ألم .

عَبْدْ : عا = لوعة و لعاعة , بد = لا بد و بُدّ .

كافر : ك ك ك ا = فرار و انفكاك , فِرْ = فرار .

أَمَة : همسة , أ : أعماق , مْ مْ مْ = لذة و ألم ,

عدو : عا = لوعة و لعاعة , دُووووو= دويّ و انتشار .

قوم : قا = قوة و فخامة , أوووم = حنان و تربيت .

قُربى : ق = قوة و فخامة , ررر = رؤية , با = احتياج = رؤية القوة و الفخامة والاحتياج .

ملّ : م م م = لذة و ألم , ل ل ل = لا = لا ألم و لا لذة و هو الملل !!

ماما : عطف متكرر للذة و ألم

بابا : عطف متكرر لاحتياج

عين : عا = لوعة ولعاعة , ييييين = نعومة و لين .

إبليس : إب =أب = أبى =
رفض , لي = لي ، س س س س = تسرب خفي

ملاك : م م م = لذة و ألم , ل ل ل ل = لا , ك ك
ك = انفكاك و فرار == لا لذة و لا ألم و
بالتالي لا انفكاك من امر أو فرار .

جبريل : جبر
= جبر = مساندة , إيل = الله == مساندة
من الله .

صلاة : صل = يصل = اتصال = صلي النفس , آة = آت

دعاء : دووو = دويّ ينتشر , عا = لوعة ولعاعة , أ أ أ = أعماق == دوي لوعة من الأعماق و هكذا يجب أن يكون الدعاء

قرآن : ق = فخامة و قوة , رررر = رؤية , أأأ==أعماق , ن ن ن = لين ونعومة === رؤية الفخامة واللين القوة والنعومة من الأعماق

نبأ : ن ن ن == لين و نعومة , با با با = احتياج , أأا = أعماق

هدى : هوو = أوبة و رجوع , دىى == دوي رقيق

شمس : ش ش ش = تفشي و انتشار , مْسْ == ملامسة وتسرب لطيف خفي

قمر : ق ق ق = فخامة , م م م = لذة و ألم , ر ر ر = رؤية

سلسبيل : اسأل عن السبيل

زنى زنيم زقوم تؤزهم أزا === ز ز ز ز ز == صوت المعصية و بِلَى الإيمان

جسد : جاء سدٌّ

سمع : س س س س = تسرب ، م م م =لذة و ألم , ع ع ع = لوعة === تسرب اللوعة و اللذة من خلال السمع

رَوْحْ : ر ر ر = رؤية , ووو = صوت الرهبة , ح ح ح = راحة === رؤية الرهبة والراحة

طين : طييي = طي خضوع و ركوع , ن ن ن = لين و أنين و ضعف

زنجبيل : زنأ = صعد , جبيل = جبل

كافور : كا كا كا = انفكاك و فرارر, فور = الفوران و الضطراب === ابتعاد الاضطراب و هو الكافور

خَمْر : خا = انتشاء و فخر, م م م = لذة و ألم , ر ر ر = يرى == يرى انتشاء اللذة و الألم

سجد : س س س = تسرب خفي , جد = وجد = وجد من خلال تسرب خفي

نار : ن ن ن = ملاطفة و
تليين , اررر= ارتعاش و برودة =====
تليين البرودة

حُبْ : ح ح ح = راحة , ب ب ب = احتياج ==
احتياج الراحة و هو الحب

تفسير من سورة الإسراء

{ و
لا تقتلوا أولادكم خشية إملاق } : إملاق = إمْ :
إِ = أعماق , مْ مْ
مْ = ألم , لاق : مواجهة و لُقْيى ,
= مخافة مواجهة و ملاقاة ألم من الأعماق (ألـ
م شديد نلاقيه هو الإملاق)

{ تقْفُ } : قَفّ = اتبع الأثر و الآثار (ق
: قوة) (ف : صوت المفاعلة) = مفاعلة قويـ
ة حثيثة على تتبع الأثر .

{ تَمْشِ } : مْ
مْ = صوت الألم و صوت اللذة ، ش : صوت التف
شّي , = فعل يؤدي إما إلى تفشّ الألم أو تفشّ الن
عمة و
اللذة . (تمشِ في الأرض مرحا) عكس (يمشون
مطمئنين) . إنها أصوات الكلمات .

{ أكنّة } : أ = أعماق الجوف
, كَنَّ = كا : انفكاك و ترك و ابتعاد و
فرار , نَّ : رقة و
نعومة , = فرار رقة الإحساس و
المشاعر التي تقدر كلمات الله فراراً من الأعماق (ف
قست قلوبهم) .

{ قل لإن اجتمعت الإنس و
الجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرءان لا يأتون بمثله
و لو كان بعضهم لبعضٍ ظهيرا }

دليل على أنّ كلمة الجنّ هنا أتت بمعنى قوم مكلفين
غير مرئيين تابعين للإنس في الوحي التشريعي

لأنّ الآية قدمت كلمة الإنس في التحدِّي , فلو
كان الجن هنا بمعنى علية القوم و الأذكياء لكان تقد
يمهم أولى كما في قصة سليمان و خصوصا أنّ السـ
ياق هو سيلق تحدٍّ يناسب علية القوم و
الأذكياء , إذن السياق هنا يحدد معنى كلمة الجن هنـ
ا . و
هم المذكورين يقينا في سورة الجن (راجع مقالة الـ
جن) .

{ مثبورا } : ثْ ثْ
ثْ صوت خروج الحسرة و الهذيان نتيجة البوار ا
لروحي كنوع من
التنفيس عن الألم النفسي الداخلي و محاولة للاسترا
حة و لكن ليس في محلها . بور : بوار . مْ مْ
مْ : ألم .

{ استفزز } فْ فْ فْ : صوت المفاعلة و
المواطئة , زْ زْ
زْ : صوت بِلَى الإيمان بالعصيان , استفزز =
استحثاث مفاعلة العصيان .

{ مُكْثْ } : مُكْ = مْ مْ مْ لذة , كْ كْ كْ فرار و انفكاك . = فرار اللذة أي القحالة . ثْ ثْ ثْ : تنفيس القحالة ببطء . إذن مُكْثْ هو الوقت الطويل المقيم المستمرالمتزن الهادف لتفيد صوت كلمته و حروفها و
هو إزالة القحط الروحي بالتدريج و الهدوء .

{ و
جعلنا جهنم للكافرين حصيرا } : جهنّم = جاء , (هنّات ، مْ مْ مْ) جاء هنّات الألم
(جهنّم) . حصيرا : حصر من الجمع ,

جامعة خاصة بهم ، حا = راحة , صير = صيرورة و
كينونة : راحة تصير إليها الروح بالتطهير الذي يقع الجسد فتخرج من هذا التفاعل نفسٌ مطمئنّة تكون أهلا للجنّة.

الموت في القرآن يأتي بمعنى النوم أو الموت الروحي أو الموت المادي , و
البعث يأتي كفعل عكسي للأسماء و المعاتِ السابقة و كذلك الإرسال و الإحياء و
من هنا جاءت كلمة مبعوث , مُرسَل , مُحيي , و هي من صفات الأنبياء على المعنى الروحي فقط .
د محمد ربيع (29\10\2011) مصر .

تفسير من سورة النحل

{ ينزل الملائكة بالروح
من أمره على من يشاء من عباده أن أنذروا أنه لا إله إلا أنا فاتقون } : دليل على استمرار النبوة التابعة في أمة محمد عليه الصلاة و السلام .

{ و لكم فيها جمال حين تريحون و
حين تسرحون } : جمال = جاء مال = أي منذ فعة مالية منها وقت الاستقرار و وقت التسيار .

{ و يخلق ما
لا تعلمون } : يعني حمار الدجال متعدد الأشكال و الإمكانات .

{ هو الذي أنزل من السماء ماءً لكم منه شراب و
منه شجرٌ فيه تُسِيمون }

ماء = ماء الوحي , شراب = تلقي الوحي
, شجر = جنة روحية و
كنوز حِكَمِيّة . , تُسيمون = تتباحثون و تجتهدون و
تبلغون ما شاء الله من أبطن القرآن .

{ و
أقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت بل
ى وعدا عليه و لكنّ
أكثر الناس لا يعلمون * ليبين لهم الذي يختلفون في
ه و ليعلم الذين كفروا أنهم كانوا كاذبين
} : من خلال مبدأ التعلم العكسي نستنتج استحالة ب
عث الأموات في الدنيا بعثا ماديا و
استحالة رجوعهم في الدنيا (الأولى
) بدليل أنها تخالف سنة الله في الأولى و التي لن
تجد لها بديلا و
بدليل قسم الكافرين على استحالة ذلك لأنهم لم يسم

عوا بذلك يحدث في التاريخ قط . فشبهوا الأولى بد
ار لا تعقبها دار . و
وعد الله الحق هذا هو البعث في الآخرة و لو
كان قد وعد سبحانه بتحقق هذه السّنّة في الأولى لب
ين و وضح
. فبناءً عليه من مات ماديا في الدنيا لا يعود فيها
على الإطلاق بل يعود في الآخرة . الكون الجديد .

{ داخرون
} : داخلون خارّون = خارّون : انتشاء في ا
لرون و الطلب المتواضع .

{ و الله أنزل من السماء ماءً فأحيا به الأرض بعد
موتها إنّ في ذلك لآية لقوم يسمعون }

الماء هو الوحي , السمع هو وسيلة تلق الوح
ي { قل أُذُنُ خير } { و
أنّا كنا نقعد مقاعد للسمع } : مقام النبوة .

{ لبنا خالصا سائغا للشاربين } اللبن هو الفطرة الر
بانية الخالصة السائغة لكل متلقٍّ لوصال الله .

{ شراب مختلف ألوانه فيه شفاء
للناس } : { إنّ في ذلك لآية لقومٍ يتفكرون }

العسل : الهدايات الشافية للإنس و
الجن (الناس) و أصل الهداية يكون من التفكر و
التدبر .

{ و الله جعل لكم من انفسكم أزواجا } : من رأ
ى امرأته في الرؤيا فغالبا هو يرى حال نفسه فهي

في الؤيا تمثل النفس التي هي ناتج تفاعل الجسد م
ع الروح .

{ ما يمسكهنّ إلا الله } : الله
هو الذي يعطيهنّ القدرة على الطيران . فيظللن كالم
مسوكات في الهواء

{ و ألقوا إلى الله يومئذٍ السَّلَمْ
} : هو الاستسلام لله في اليوم الآخر .

{ يمكرون } : مكر = مك , ارْرْرْ
مكَّ = مكة = مْ مْ مْ = لذة و نعمة , كا = ابتعاد و فرار = فرار و
ابتعاد اللذة و النعمة = الأرض القاحلة و القحط .
مك رْ رْ رْ = يُري القحط و القحالة و
فرار اللذة و النعمة و هو المكر و هو الخبث .

{ ماء } : لذة الجوف العميق : مْ مْ
مْ = لذة أو ألم (صوت معبر عن اللذة أو الالم
) , آأ = أعماق الجوف .

د محمد ربيع (فبراير 2011) مصر .

تفسير سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (2) وَإِذَا
النُّجُومُ انْكَدَرَتْ (3) وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ (4) وَإِذَا الْعِشَارُ
عُطِّلَتْ (5) وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ (6) وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ
(7) وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ (8) وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (9) بِأَيِّ
ذَنْبٍ قُتِلَتْ (10) وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ (11) وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَتْ (12) وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ (13) وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ
(14) عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ (15) فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ
(16) الْجَوَارِ الْكُنَّسِ (17) وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (18)
وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (19) إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ (20) ذِي
قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ (21) مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ (22) وَمَا
صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ (23) وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ (24) وَمَا
هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ (25) وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ
(26) فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ (27) إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (28) لِمَنْ

شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ (29) وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (30)

(إذا الشمس كورت) يقسم الله
بالزمان الذي تُكشف فيه كروية الشمس و دوران الأرض حولها .

(و إذا النجوم
انكدرت) يقسم الله بالزمان الذي يكتشف فيه أن من النجوم من نرى ضوءه و هو ليس موجوداً .

(و
إذا الجبال سيرت) يقسم الله بالزمان الذي تُدكّ فيه الجبال بالديناميت و البارود .

(و
إذا العشار عطلت) يقسم الله بالزمان الذي تعطل فيه الإبل = لتُتْركنّ القلاص فلا يسعى عليها =

(و
إذا الوحوش حشرت) يقسم الله بالزمان الذي يصنع فيه الإنسان حدائق للحيوانات المفترسة لكي نستمتع برؤيتها أو في الوقت الذي يكثر فيه المساجين الجنائيين و الإرهابيين الوحوش .

(و إذا البحار سجرت) إذا تم اكتشاف
نار تحت قاع البحار تخرج كبراكين من قعر المحيط
و البحر و إذا تم استخراج الغاز و
البترول من قعر البحر .

(و إذا النفوس زُوّجت) إذا تم تم اكتشاف
وسائل بريد و مواصلات سريعة تقرب
البشر كأنهم في بيت واحد

(وإذا الموؤودة سؤلت
) في الوقت الذي تثار فيه حقوق المرأة المغصوبة
زورا و بهتانا باسم الدين و
الدين منها براء , كالمنع من قيادة السيارة و
استخراج البطاقات و حق الانتخاب و ابداء الرأي و
غيرها .

(بأيّ ذنب قتلت) بأي ذنب قيدت حريتها و
سُرقت حقوقها باسم الدين و الإله .

(و إذا الصحف نشرت) وقت انتشار الجرائد و
الأخبار و تداول المعلومات و العولمة .

(و إذا السماء كُشِطت) أي رُوقبت و
دُرست بالتليسكوبات الفضائية و المسبار و الصاروخ .

(و إذا الجحيم سُعّرت و إذا الجنة
أزلفت علمت نفس ما أحضرت) و
إذا اقترب يوم الدينونة و نهاية العالم و
ذاق كل فريق من جنته أو جحيمه في الدنيا قبل الآ
خرة , الضنك الروحي من الجحيم , و
السعادة الروحية من الجنة .

(فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس
) قسم بالثقوب السوداء و
هي نجوم شديدة الكثافة تجذب إليها الكواكب السيارة
فتبتلعها حتى أنها تبتلع ضوئها المنبعث فلا
ينبعث و لا نراه حتى . فيها خُنّس كُنّس .

(و الليل إذا عسعس و
الصبح إذا تنفس) أقسم بعصور الظلام و التخلف و
تحريف تفسير القرآن و أقسم بعصر المهدي و
النور الذي جاء به ليتنفسه
العطشى للهواء النقي بعد عصور الحياد عن فهم الر
سول الأعظم .

(إنّه لقول رسول كريم ذي قوة عند
ذي العرش مكين مطاع ثم أمين و
ما صاحبكم بمجنون و لقد رآه بالأفق المبين) هذا و
صف لعصر الدجال و

هو إنما هو قول محمد ذلك الرسول الأمين صاحب ا
لمكانة عند الله و
الذي بطاعته يحصل المهدي الأمين على درجته ليكو
ن من آل محمد ذلك النبي غير المجنون حيث أنه
رأى تفاصيل ذلك الزمان و حدثكم بها و
كأنما يراه في الأفق .

(و ما هو على الغيب بضنين)
أي أنه لو علم أكثر من ذلك من أحداث الغيب و
المستقبل لحدثكم بها على الفور .

(و ما هو بقول شيطان رجيم) و
ما هي بأضغاث أحلام أو نفثات شيطان إنما هو وح
يٌ واضحٌ مخيف .

(فأين تذهبون
) أي مِنْ هذه التفسيرات للعصر الحديث عصر الدجا
ل و حدوث التكوير المادي و
الروحي الذي وصفه (ثمَّ أمين) أي المهدي الأمين
المتبع (على الشريعة المحمدية) كاسر الصليب الـ
منقرع .

(

إن هو إلا ذكر للعالمين لمن شاء منكم أن يستقيم
و ما تشاؤون إلا أن يشاء الله رب العالمين)

و (ثمّ أمين) ثمّ أمين هو المهديّ كامل الاتباع و
الطاعة لذلك النبي الخاتم , و هو من أسرار و معارف
القرآن : أي هذا الاسم و
هو على نسق ويتلوه (شاهد منه
) أي من تربية محمد فيصير شاهدا منه و
له فيأتي تاليا له في الزمان ليتلو علينا أسرار نبوءا
ته العظمى .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

كُوّرت – انكدرت – سيرت – حشرت – عطلت – زوجت –
سؤلت – نشرت - قتلت – كشطت - سعرت – أزلفت –
أحضرت

كلمات
تصف حالة الأتِّ في الزمان الحثيث المتقارب السريع
. ذلك الأتِّ الآتِ في الأفق
في تفاصيل زمان الدجال . إنّه الأتُّ الحثيث .

كُنّس – عسعس – تنفس – خنس

ذلك الصوت المسموع (أسْ) يشعرني بالخفاء و الدقة و التسرب و العبور عبر الزمان و الأحقاب .

مكين – أمين – مجنون – ضنين – عالمين – كريم - يستقيم

هذه المقاطع الصوتية المسموعة (إِيْنْ - أُوْن ْ - إِيْمْ) تبعث على الوضوح و القدرة و الله أعلم و أحكم .

إنه التذوق الوجدانيّ المنبعث من الإنفعال الروحانيّ و صدق المهديّ عندما علمنا أنّ لغة القرآن هي لغة إلـ هامية أصلية د محمد ربيع (26\4\2011) مصر .

تفسير سورة البروج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ (2)
وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ (3) وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ (4) قُتِلَ أَصْحَابُ
الْأُخْدُودِ (5) النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ (6) إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ (7)
وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ (8) وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ
إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ (9) الَّذِي لَهُ مُلْكُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (10) إِنَّ
الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ
جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ (11) إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ
الْكَبِيرُ (12) إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ (13) إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ
(14) وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ (15) ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ (16)
فَعَّالٌ لِمَا يُرِيدُ (17) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْجُنُودِ (18) فِرْعَوْنَ
وَثَمُودَ (19) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ (20) وَاللَّهُ مِنْ

وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ (21) بَلْ هُوَ قُرْآَنٌ مَجِيدٌ (22) فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ (23) .

لقد

ألقى الله في قلبي هذا التفسير فانتشيت به انتشاءً ف ائقاً هائلاً رقيقاً .

الله هو جنتنا و فردوسنا و كلماته تصنع فيّ جمالاتٍ شتى , حتى إنّ كل حرف و سكنة , كل همس و رنّة , كل روح و خشعة , كل فصل و وصل , كل شدٍّ و جذب من جذباته و وصلاته و همساته و رناته و سكناته و حروف آياته تورث فيّ الخشوع و الروح بشدة و قوة تجعلني أشهق و أضطرب بالدموع و اللذة و الهيام و الفناء في ذلك الإله القديم و كلماته , فأنظر إليه و تتحقق لي رؤيته في كل مر ة إما بالوحي المباشر أو بمجرد النظر في كلمات كت ابه المسطور و كذا المنظور .

و من خلال سورة البروج العظيمة رزقني الله رزقا حسنا فألهمني و قذف في قلبي تفسيرا لها و لحالها و مآلاتها و مقاصدها و أسرارها و مواقعها و كنهها و دلالات بياناتها و بَيِّنَاتِهَا الدالة و المُدَلِّلَة .

لقد بدأ الإله بحرف الواو إشارة إلى اتصال و
وصلة بينه و
بين متأملي هذه السورة , فاستخدم الواو للقسم الجل
يل و
أقسم بالسماء , و لفظ السَّ يورث في القلب م
عنى الاتصال و القشعريرة و
وجوب وجود آلة الاتصال بين السماء و
زوجها الأرض , فصرف سبحانه معنى السماء إلى
معنيين , الأول منظور مُشاهد مادّيّ و
هو السَّ المادية التي تتصل بزوجها بالماء المادّ
يّ الذي تحيى به الأنفس و الزروع و
الثمار حياةً مادية , و الثاني منظور مشاهد روحيٌّ
سامٍ و
هو السَّ الروحية التي تتصل بزوجها الماء الروح
ي هو ماء الوحي الربانيُّ الذي تحيى به الأنفس
و الزروع و الثمار الروحية جنة الناس في الأولى
و سبب جنتهم في الاخرى ,

ذات البروج : أي هذا الاتصال المادّيّ أو الروحيّ ل
ه منازل و مفاصل و أزمنة و
أمكنة كل على صعيده و منزلته . فالاتصال المادّيّ
من البعل و هي أبراج و

منازل النجوم المادية إلى زوجها و
هي الأرض يورث تصاريف حياتية و شؤونية جسم
انية , و
الاتصال الروحي من الأب إلى أبنائه الذين خلقهم ع
لى صورته ليتخلقوا بأخلاقه و يصطبغوا بصبغته يكو
ن بالروح القدس آئل الجميل المطيع , لتكون روحٌ أ
بديةَ تسكن فيهم ثم تتعاظم في بَعْدٍ عند انتقالهم إلى

البُعْدِ السامي الروحاني الإلهي فيصيرون أقرب إلى إل
ههم فردوسهم . و هذا البَعْدُ و
هذا البُعْدُ هو السماء السامية الحقيقية التي خُلِقْنا لند
خلها و
هي مُستقرنا الأبدي . و تتجلى البروج كذلك في ات
صالين آخرين أحدهما مادّيٌّ و
الآخرُ روحيّ . أما الماديّ فهو معرفة البشر و
تنبؤهم الظاهريّ عن أحوال الطقس و
المآلات الظاهرة , أما الماديّ فهو معرفة البشر و
تنبؤهم الظّاهريّ عن أحوال الطقس و
المآلات الظاهرة , أما الروحيّ فهو قدر الله و
سره في الكون , ذلك القدر الذي يخالف في كثير
من حالاته منازل البروج المادية و ما
ذلك إلا بدعاء عباده فتتحقق القاعدة الإلهية (يمحو

الله ما يشاء و يُثبت و عنده أُمّ الكتاب)
فتتصرف الأبراج المادية بتصاريف مشابهة فيجعلها
الله تخطيء ذلك الإنسان لا تصيبه فيندهش كل خلقه
لهذا التصريف العجيب الأريب و تتجلى
عظمته سبحانه و
يعلوا نتاجا لذلك قدْرُ الإنسان عند الله في نظر المخل
وقات الأخرى (راجع حمامة البشرى وتوضيح مرام
لتتأكد من صحة ما أقول) مسبحة مقدسة و
تعجب لحال خليفة الله في الأرض في بُعْدِهِ
الدّاني كيف أنّه من خلال عبوديته و مقام ولايته و
مقام نبوته غيّر قَدَرَ الله و أبراج مآلات فعله بدعاء .

و اليوم الموعود : لقد أقسم الإله سبحانه بالسماء و
أقسم بالمقدر و
المقدور الخارج عن تلك السماء سواء أكان روحيا
من سماء الروح أم كان ماديا من سماء المادة و ك
لاهما تحت سيطرته سبحانه , و للعلم
بأنّ التمثلات الروحية تقابلها تمثلات
مادية تدلل عليها .

و شاهد و مشهود : بعد أن أقسم ربنا بالسماء و
بالقدر فإنه تعالى يقسم بآثار ذلك النتاج من شَاهِدٍ مُ
شاهَدٍ لحدوث و تحقق القدر المُقَدّر و

أقسم بحقيقة تحقق القدر نفسه نفسه روحيا كان أم مادّيّاً , ثم بعد بيان الجلال و
التعظيم الإلهي تلتفت الجمل القرآنية إلى هلاك الظالمين و لا بد , حتى و
لو كانوا هم المُعَذِّبِين القاهرين في البُعد الدّاني ظاهرين (قُتِلَ أصحاب الأخدود) ثم يصف سبحانه ظلمهم على الفئة المؤمنة من أتباع المسيح الناصري (النار ذات الوقود) و يبين أنهم مباشرين للتعذيب و لكن في حقيقة
الأمر هم من سيكون مآلهم القعود على النار في البعد السامي بعد أن أخذوا جزءً منها في البُعد الداني و هي الحياة الدنيا . ظاهر الأمر أنهم قاعدون على النار المحرقة المادية مباشرين لتعذيب المؤمنين بها إلا أنهم سيصطلون بها في المادة و
في الروح . وتكتمل قصة التدافع بين الحق و الباطل بإظهار علة نقمة الكافرين على المؤمنين وهو إيمان الفرقة الناجية بالإله له العز و له الحمد . ذلك الإله المسيطر ذا ملك السماوات والأرض المادية والروحية و
الذي من الطبيعي أن يكون إليه الملتجأ بناءً على تلك الصفات التي تلامسها الفطر المؤمنة السليمة .

و هنا يمتليء الكافرون رعبا و قلقا و
يفقدون سلامهم الداخليّ و
اطمئناهم النفسيّ عندما يرون
الفرقة الناجية تفضل الموت الظاهري على الحياة الظ
اهرية فيفهم الكفرة أنّ هناك إله يراقب الأحداث و
يلامس أفئدة المؤمنين , فيمتليء الجبابرة جبنا و
قلقا و هزيمة و
توهانا . ثم يؤكد إلهنا (إنّ الذين فتنوا المؤمنين
......) بأنّ لهم عذاب جهنّم و
حريقها ذاتها في عالم الروح و
نفحات لهم منها في عالم
المادة و ذلك إن لم يتراجعوا بآيات الله المخوفة في
الدنيا قبل الآخرة .

و
على الجهة المقابلة وعد جميل من رب جميل للمؤمن
ين بنعائم و جناتٍ و تدفقاتٍ نهرية
تزيد تلك الجنات نضارة و جمالا فيزدادون ترقيا دهرا
بعد دهر و لحظة بعد لحظة و زمانا بعد آخر في ما
لا نهاية أبدية غير مجذوذة مع اعتبار معنى النشأة .

ثم يؤكد الإله على شدة بطشه و
تحذيره للكفرة الظالمين الكاذبين و

يشير إلى أنّ التاريخ يعيد نفسه و
أنّ أتباع المهدي المسيح المحمدي ستكون قصتهم م
شابهة مع كثير من الرحمات و النفحات الروحية (
إنه هو يبديء و يعيد)
ستكون قصتهم مشابهة لأهل الكهف الأولين كما قال
ترجمان القرآن ابن عباس في الدر المنثور =
أصحاب الكهف هم أتباع المهديّ
= ستكون قصتهم مشابهة و
لكن مع كثير من العزة و المغفرة منه تعالى لهم و
ذلك بسبب تعرفهم على العرش الحقيقي للرب العليّ
الذي يتشكل في قلوبهم فيستوي سبحانه عليه فيهم
فيتخلقون بأخلاقه و يصطبغون بصبغته و
يوجه سبحانه خطابه للمستغربين المستعجبين من
هذا الكرم الدفاق لكل عبد مشتاق و يقول (
فعال لما يريد) و
يشير سبحانه إلى أصحاب الأخدود الجدد في المرة الـ
ثانية و هم أحفاد فرعون في مصر و
كذا أحفاد ثمود في جزيرة العرب . و مع
ذلك يرسل سبحانه إشارات رعب لهؤلاء الكفرة و
يقول سبحانه (بل الذين كفروا في تكذيب و الله من
ورائهم محيط) و يؤكد على أنّ هذه القصة المجيدة
و

التي تتكرر الآن في القرآن المجيد ستظهر أسرارها تباعا .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

السماء : السَّ من الملامسة أو أثر الالتصاق , ماء مادّيّ و روحيّ .

بروج : من التبرج أي الزينة - جمال الوحي و لذته المتدفقة و جمال السماء المادية بالنجوم , و من الرّجّ العظيم الذي ينتج عنه تغيير و اختلاف في الواقع المشهود . و من التدرج الصاعد و هو عكس التدرج النازل .

عذاب : العين (عا) لوعة و لعاعة و لعنة , (ذاب) يذوب الكافر بمادة عذاب .

فتن : فَتَّ من الفتِّ و الرضخ و الفتق , (أنَّ) من الأنين الناتج عن الفتِّ .

جنَّة : رنّة رنّة الوحي و لذته و قد تجلت تلك الرنات بأعلى وضوح على هيئة صلصلة الجرس لخاتم النبيين , جَنَّ : خفيّ غير مرئيّ لكن ملاحظ غير مطويّ .

جهنّم : (جا
) جاء , (هَنَّ) هنّات العذاب و ليس رنات الـ
وحي و الجنة و النعيم المقيم َ , (مْ مْ مْ
مْ) أنين أليم بحرف الميم صادرٌ بصوتٍ عظيم .

مؤمن : (مُؤْ) فتح القلب بالنور , (مِنْ
) من الله .

كافر : (كا) قعقعة النعل الخشبيّ (كا
كا كا كا) ، فِرْ : يفر من الحق و
نور الله كتلك القعقعة .

إنّ اللغة العربية لغة إلهية إلهمية د محمد ربيع (
16 \ 1\ 2011) مصر

تفسير سورة الإنشقاق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) إِذَا السَّمَاءُ انْشَقَّتْ (2) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (3) وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ (4) وَأَلْقَتْ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتْ (5) وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ (6) يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ (7) فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (8) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا (9) وَيَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا (10) وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ (11) فَسَوْفَ يَدْعُو ثُبُورًا (12) وَيَصْلَى سَعِيرًا (13) إِنَّهُ كَانَ فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا (14) إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ (15) بَلَى إِنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا (16) فَلَا أُقْسِمُ بِالشَّفَقِ (17) وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ (18) وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ (19) لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (20) فَمَا لَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (21) وَإِذَا قُرِئَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآَنُ لَا يَسْجُدُونَ (22) بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُكَذِّبُونَ (23) وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ (24) فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (25) إِلَّا الَّذِينَ آَمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ (26)

هذه الصحيفة المقدسة تتحدث
عن اختلال نظام السماء المادية المحيطة بالأرض الم
ادية و لا تتحدث عن انشقاق في سماء الروح أبدا
كما في سورة الطارق .

هذه الصحيفة تحكي قصة فناء العالم
المشاهد المادي لتبدأ رحلة الحياة في ملكوت الله حي
ث الأبدية و
الخلود . وتخبر الصحيفة المقدسة المطهرة بأنه بعده
ا يكون يوم
الدينونة التي يلاقي فيها الإنسان الصنفان
النوعان من إنس أو جن من مكونات
البشرية نتائج كدحهم في البعد الداني و
هل استعان كل واحد منهما برسائل النور من الوط
ن الأم في البعد السامي و التي كانت تتقاطر
من أنحائه و
بأشكال متعددة تباعا . و تظهر سورة الانشقاق أنّ
الجنة و
النار هما ملتصقتان بالإنسان فور سكرات الموت و
حتى يوم الدينونة التي يعود بعدها كلا الفريقين اليمي
ني إلى الجنة و اليساري إلى النار . و من
القرائن القوية على ذلك أنّ إلهنا أخبرنا في

هذه الصحيفة المقدسة بأنّ المؤمن سوف ينقلب بعد
يوم الدينونة إلى أهله الذين كان مباشرا لهم و يعرف
هم من بعد وفاته و تركهم فقط ليوم الحساب
الذي انقضى عليه سريعا هذا و
إنّ كثيرين أيضا لا يحاسبون أصلا في يوم الله ذلك

الرهيب . و يؤكد ذلك أنّ الكافر يومها سيكون في
كسوف و خجل من أعماله حتى أنّه يدعو على نف
سه لو أنّه كان أرضا بورا لم تخرج منها زرعة
الشياطين التي كانت تسقى بماء المجاري و
القذارة . حينها يؤكد الله أنه كان
عند أهله في الدنيا وقتها مسرور ذلك الكافر و
لكنه كان سرور الغفلة و الغرور حيث
ظنّ أنّه لن يقف موقفا يجعله يحرك عينيه بشدة و
قلق من أثر الصدمة و الخوف و الذهول . فأهل
المؤمن يبشرهم وقتها بإنعامات الله الجبار و أهل الك
افر هم تاريخ بالنسبة للكافرين المجرمين وقتئذٍ
فقط .

ويقسم سبحانه بعد
هذا العرض المقدس أنّ البشر سوف يأتيهم من يو

ضح لهم حقيقة الوحي لينتقلوا بين مراتبه و
درجاته و طبقاته طبقا عن طبق .

و قد أقسم سبحانه نتاج شفقته علينا و نتاج ليال
اندراس حقيقة الوحي عن البشر الذي كان بمثابة الل
يل و ما
وسق و يشير في قسمه الأخير في هذه الصحيفة
المطهرة بأنّ ليلة اكتمال القمر و اتساقه سوف يكو
ن
في ليلة من تلك الليالي الأمر المنتظر العجيب (آية
الخسوف و الكسوف 1894 م)

فما بالهم بعد تلك الآية لا يؤمنون و إذا خرجت و
قتها بعض أسرار القرآن لا يخضعون , إنهم قوم ك
افرين كاذبين و الله أعلم بمآلات نفوسهم و
إراداتهم المكذبة , عندها يرسل الله لهم
إشارات رعب و تخويف فيعود بعضٌ منهم إلى إرادا
ت الإيمان فيفلحون .

تحليل أصوات = بعض الكلمات

أنشقاق : إنشاء ينكسر و صوته (قاق) دم
ار و تفتت و انسلاخ .

ثبور : ثوووووو هذيان الكافر لإرادات البوار الأزلي (بور) .

مسرور : مس من الملامسة و الكشف(رور) الراء رقة و لذة , (أور) هو النور .

إنّ العربية لغة إلهية إلهامية

د محمد ربيع (2011\1\19) مصر

النحاس و الدم

2014\4 \15

هو خسوف بلون الدم للقمر وكنت قد رأيت بتاريخ 12 \ 1\ 2014 اربعة ديناصورات كالحيتان يتم ذبحهنّ بعد محاولة فاشلة لقنص السيسي و

الديناصورات هنا هي جماعات وحشية
فانتظروا تلك الايام و الله على ما اقول شهيد

و هذا مشابه للخسوف القمري النحاسي في 15\ 5 \ 2011 و
الذي كنت قد رايت قبلها وبعدها رؤى عن عذاب (نحاس) تلك الجماعات الوحشية و قد حدث و
كنت قد تلقيت مكالمة
(سوف يبدأ الثلاثاء الشتاء) و
قد حدث , الشتاء (عذاب)

و هو موافق لكلام المهدي عن ان ظاهرة خسوف القمرين الشمس أو القمر أو كلاهما تكون اشارة
على العذاب للمكذبين و
انتشار العلوم الصحيحة نصرة للمؤمنين .

دقات العقاب

2011\7\31

رأيت الجماعات الإسلامية التي تكذب الإمام المهدي يتم سحقها و عقابها بدقات العقاب الإلهي و رأيت فرجا عظيما و أنّ ذلك قد تم في السماء و أنّ ذلك بعد نجاة الأحمدية من مكيدة و بعد عبورها من مكان خرب مليء بأكوام القمامة التي يتم التعثر بها إلا أنها سوف تصل إلى باب النجاة رغم وجود أعداد كبيرة من الكلاب القمامة

التي سوف تتفرق و تجبن و تهرب بعد قذفها بالحجارة
. لقد سمعت دقات العقاب التامة الساحقة بأذنيّ . و رأيت
و كأنه كرسي الخلافة و الإيمان كرسيّ أحمر جميل به
صنبور ماء

فقمت بغسل يديّ ثم أغلقت الصنبور كي لا يضر
بهذا الكرسي الكريم . و رأيت بعد الفرج
أعدادا كبيرة متزاحمة من البشر
تريد أن تتطهر للصلاة و كانت صلاة الظهر (الظهور)
و رأيت أنني أبكت المسجون حسني مبارك و طارق الزمر
و عبود الزمر و رأيت أنّ الحجة قد تمت (تميم) و
أنّ ساعة العقاب قد دقت (دقة) و رأيت عصا العقاب
و هي تدق بعد إتمام الحجة على بني إسرائيل الجدد
(يعقوب – أبو اسحق) و كنت قد رأيت قبل الإنتخابات
الرئاسية بين مرسي و شفيق أن مرسي نجح بالإنتخابات
و لكن لكي يثبت أركان حكمه لا بد أن يستخدم يد الهون (
والذين يمشون على الأرض هونا) حيث رأيت أن مرسي
يقف على كتب ممزقة متحللة و يريد
أن يثبت إحدى مراسي السفن
عن طريق الحفر لها بيد الهون في تلك الكتب
الممزقة . و قد حدثت النبوءة كما رأيتها فسبحان
الله حيث لم يأخذ مرسي بيد الهون و رفض مشاركة

الجميع و رفض الإنتخابات المبكرة فانقلع حكمه و لم يثبت
لأنه لم يستخدم يد الهون .

26\7\2011 رأيت أنني اقطع عرقوب شيخ وهابيّ
سمين بمساعدة أحد الملائكة المتمثلين . و كان جرمه
أنه اغتصب عفاف فتاة و شوه سمعتها و هي ليس لها
أي ذنب في فعلته حتى أنّ الملاك
قال لي أنّ الفتاة قد جعلها الشيخ بفعلته (عَنْز) =
127 و هي عدد سنين الحياة الشمسية التي مرت
على آية الخسوف و الكسوف و رأيت شاب اسمه عمرو
عبد الحميد (من التعمير والحمد) يسلمني أمانة
من أمير المؤمنين هي عبارة عن كتابين للضرائب و
كانتا عبارة عن حِكَمْ و إرشادات و توجيهات و
سلمني أيضا زهرين أسودين قمت بحفظهما في حقيبتي
الخاصة و كنت أبحث عن استمارة في أدراج ملفات
الأحمديين فشاهدت استمارة اسم صاحبها
(مصر أو مصري) لا أذكر . و رأيت الرقم (355)
و رأيت أنني أستعين بحذاء أضعه تحت عرقوب
أو ساق ذلك الشيخ ليساعدني على قطعه بالسكين و
قال لي الملاك : إقطع في الفخذ أولا للتأكد
ثم قم فورا بقطع العرقوب بعد تأكدك . و

استعنت للتأكد من جريمته بعرض تلك الفتاة
على زوجتي لكي تفحصها
حيث أنني بعثت بالفتاة لها مع أحد الغلمان
كونها طبيبة نساء و توليد . و
كان هناك حلوى في علبة شفافة كنت أقطع منها و
آكل و كانت مغطاة و مليئة بجوز
الهند لم آكل مثلها قط و لم أجد في مذاقها و
حلاوتها مثيل . و كانت هناك بجوار الحلوى فتاة
جميلة محجبة و كأنها تنتظرني و قلت لها أن تنتظرني
. و يضرب الله الأمثال . و يخلق من العدم عالم التمثلات
الروحانية . و يعطي من يشاء و يمنع عن من يشاء .

من التأويل :

فالفتاة التي شوه سمعتها ذلك الشيخ البدين هي دعوة
المهديّ و أنا عقاب الله على من شوه صورتها . و
الفتاة المحجبة هي دعوة الأحمدية في صورتها الحقيقية
. و كنت و أنا أقطع العرقوب و كأنني أقطع العنق , و
كان الزهران الأسودان على هيئة حافظة بلاستيكية
سوداء لأحد شرائح الموبايل و قرأت
في الإستمارة مع كلمة مصر
تتلوها كلمات مثل سلام . سلامة . مع السلامة .
أو ما شابه (سلام مصر من تسلط اليهود الجدد)

والعدد 355 هو عدد أيام السنة الهجرية . و الله أحكم و أعلى .

آية (قد مكر الذين من قبلهم فأتى الله بنيانهم من القواعد فخر عليهم السقف من فوقهم ...) نحل – 27 هي وصف للرؤيا التي ذكرتها عن انهدام بنيان الجماعات المكذبة للمهدي و تجريف أساسات عمائرهم و احلال مبان جديدة مكانها هي مبان المسيح الموعود .

و لقد رأيت ببصر الروح في إحدى الرؤى 2011 أنّ صرح يهود المسلمين بني إسرائيل الجدد سيزول في تسع سنوات و نصف إلى عشر سنين و هي نفس الفترة التي سيقام فيها الصرح المهدوي في العالم العربي و هي نفس همسة التناظر الجدير بالذكر أنني وقتها أكون قد أكملت الأربعين و الأربعون هو دلالة نقاط التحول و الفواصل . و ربما تكون الفترة اللازمة لإعادة بناء مكان برجي التناظر المنهدمين بواسطة القحطاني الذي شابه ذي السويقتين الحبشي الذي هدم الكعبة أي التوحيدفهدم الدين في قلوب أتباعه . هدم ماديّ قحطاني و آخر معنوي حبشي . إنه

التنـاظر . و تنزّل الملائكة و تنزّل الشيـاطين فإنّ في ذلك أيضا تنـاظر .

نفحات

)و أنتم سامدون

) سورة النجم . هنا الخطاب للكفار أنـهم في حالة تعفن كالسماد .

)و السقف
المرفوع)سورة الطور . يقسم الله بدرجات الترق
الروحاني التي لا نهاية لها و لا سقف

)رقيب عتيد) هو اسم مركب لملاك و
احد . يوجد منه واحد على اليمين اسمه رقيب عتيد و
يوجد منه و احد على الشمال اسمه رقيب عتيد.

)سائق و شهيد) ذكر المفرد و
أراد به الجمع : عدد من
السائقين للناس يوم القارعة و هم الملائكة و
كثير من الشهود و هي الجوارح و الأنبياء و الناس.

)قد علمنا ما تنقص الأرض منهم و
عندنا كتاب حفيظ) يخبر الله و يؤكد على ضرورة
و جود الكافرين في الدنيا حتى نهايتها لا ينقطعون
منها .

الروح دخلت الملكوت

عندما تدخل الروح الملكوت تأتي بساميات
العشق الإلهي و تنكشف المخفيات و يُرفع الحجاب و
تنهمر شلالات المعرفة الربانية على ذلك
القلب الذي دخلت روحه الملكوت . فيريه الرحمن
المستقبل و يريه حقائق الأمور بلا تكلف و بلا
تصنع بل تظهر كما هي حقيقتها بكل تجرد و انجلاء
. عندما تدخل الروح الملكوت . يدفأ القلب و تدفأ

الأنفاس و يقشعر الجلد بالوجدان و تسبح نسمات العقل و
الفكر و التنفس في روضة التسبيح .

عندما تدخل الروح الملكوت . تشعر بالجوع و
الشبع تشعر بالظلام قد انقلع , و بالجهل قد انقشع
, تشعر بالجوع للمعرفة و بالشبع للرضا .
عندما تدخل الروح الملكوت , يهتز عرش الرحمن
, تسنح للملائكة في السماء بعمل ضجة العرفان
, صيحة الإنسان . ذلك البشريّ الذي احتمل آلام
السنين ليكتمل لديه الجنين
. بعثر عبقرياته في كل حين , ليصبو و صالا
في الحنين , الحنين إلى ذلك الملكوت الأمين .
.... عندما تدخل الروح الملكوت .....

د محمد ربيع مصر 2014\8\27

كيف نفهم النبوءة ؟

إنّ النبوءة في غالب الأحيان و الأكثر الأعم تكون مجازية و ما ذلك إلا لحكمتين :

الأولى = أن تُحفظ النبوءة من كذب الكاذبين و انتحال المنتحلين و تضفي جلالا و عظمة على وحي الله و رسالاته و إلهامه . و الثانية = لتكون ابتلاءً و فتنة ليثاب المصدق الذي اقتحم العقبة و يؤاخذ المعاند المكابر . و يجب أن نعلم أنه حتى الأنبياء يمكن أن يخطئوا في فهم النبوءة و ما ذلك إلا ليكونوا أسوة للبشر , بحيث يفهم

الناس أنه يمكن أن يكونوا على خطأ بالنسبة لنبوءة ما , و مثال ذلك النبوءة التي تلقاها نوح عليه السلام عن نجاة أهله من الطوفان فلما هلك ابنه كنعان سأل الله معاتبا فبين له الله أن هذا الولد ليس من أهل نوح . و مثال آخر و هو خطأ إبراهيم في فهم نبوءة ذبح إسماعيل إذ ظن أنها حرفية ففهمه الله و قال له (قد صدقت الرؤيا) أي قد تحققت النبوءة بتركك لإسماعيل في البرية مع أمه بمكة مضحيا به في سبيل الله لتكون أمة محمد . و مثال آخر و هو خطأ النبي محمد في فهم نبوءة فتح مكة حيث ظنها في عام الحديبية و لكن كانت النبوءة للسنة الثامنة من الهجرة . و لن تجد لسنة الله تبديلا و ذلك لكي تتم الحجة على بني آدم في الدنيا أما في الملكوت و هو البعد السامي فهناك سنن أخرى و حياة أخرى فاعتبروا يا أولي الأبصار .

2014\9\2 رأيت أنني أشرب الكثير من اللبن و آكل الكثير من الخص المحفوظان في ثلاجة بيت السعد و العوض .

2014\9\4 رأيت أن حدثا عالميا أحمديا يتم بثه بشكل حي و مباشر عبر الفضائيات منقولا من عمارة بوسط البلد بالقاهرة الخديوية و كأنّ الفراشة المصرية التي يتم فرشها

في الأفراح و المناسبات مفروشة و شخصيات أحمدية و غيرها تلقي الكلمات بالتناوب و كان المهندس أحمد طوسن حاضرا لذلك الحدث و كان يلبس نظارة شمسية سوداء و كنت موجودا في الحدث دون أن يعلم أحد بوجودي و كأنني متعمد إخفاء نفسي ثم سلمت على المهندس أحمد طوسن و أخبرته ألا يخبر أحدا , ثم و كأنني بثثت رسائل و مقالات و كتابات أثارت اعتراض أحد الحاضرين (ف . ع .) لكنني رددت و بقوة و بحجة و ببرهان لم يستطع معه إكمال المواجهة معي ثم نزلت للطريق و أوقفت تاكسي للذهاب للمطار ثم تلقيت اتصالا فعدت على أثره مرة أخرى لتلك العمارة لاستئناف المواجهة لكنني انتصرت مرة أخرى ثم ذهبت مباشرة للمطار و فور وصولي إذا بصفة (مرسي) توافيني عائدة من حج بيت الله الحرام تلبس ملابس بيضاء و تنتظرها جموع و رؤوس الملائكة بذلك المطار .

من التأويل : النظارة = النظر الثاقب والرؤية الصائبة ، مرسي = ارساء قواعد محاربة الشرك الخفي و هدم بيوت العنكبوت .

2014\9\6 رأيت أن رسول الله محمد صلى الله عليه و سلم اشترى قطعة الأرض التي بمدخل بيتي بطريق سيد عبد الجواد و ذلك ليخرج منها المياه و يقوم بنشر الزروع حيث وجدها المناسبة جدا و الأكثر إيفاءً بالغرض و أخبرني ربي بعدها أن صاحب الشام عنده مرض (SALAD WORD)

و هو مرض نفسي لا يستطيع المصاب به التركيز و التحدث في موضوع محدد بل دائما ما يتحدث به و يخرج عنه هو مضطرب و مشوش و لا يفيد و هو مرض اختلال المواضيع و الكلمات word saladو رأيته مدبرا غير مقبل و الحمد لله رب العالمين .

نخيل الإسلام

26\8\2014 رأيت العدل يفض و يفتض و يخرق الفتنة و ينتصر عليها و رأيتني أنتصر عليها , و رأيت ملائكة تطفيء آثار نيران الفتنة في نخيل الإسلام (التوحيد) التي كانت ضباع مختلفة تمر بجوارها و كنت أشرف على الإطفاء و تلقيت الثناء على ذلك حيث أنني بذلك كويت المفتونين و بالتالي جلبت لهم الشعور بالألم و كان إطفاء آثار نار الفتنة بنخيل الإسلام و قت شروق الشمس .

23\8\2014 رأيت أنني أحوز هدية من
أحد المعلمين عبارة عن بدلة
خضراء فيها خطوط رفيعة بيضاء و حسبتها
مقاس أصغر من مقاسي (61) و لكنه أكد لي أنها
على مقاسي (64) فأخذتها و خلعت ملابسي و قستها
ثم علقتها على مسامير الباب , و
أنا في طريقي لسكني تذكرت أني نسيتها معلقة فرج
عت أدراجي فوجدتها في الصباح في مكانها
الذي علقتها فيه و استرجعتها .

يدا اليسرى

2014\8\19 كان أخي الحبيب
المهندس احمد طوسن قد طلب مني أداء الإستخارة على أمر ما , فاستخرت الرب العظيم ثم نمت فرايت الرؤيا التالية : رأيت اليسرى كملكة متوجة و أنني أحوز يديها ككنز أثري عتيق أستخدمه قطعة قطعة , و
أنا أقول لزوجي أنّ البويضة المخصبة قد تلبث في

الأنبوب الرحمي سنوات و أزمان
في كمون حتى يأتيها الإذن بالنمو لتكون
الجنين , ثم رأيت و كأنه أخي أحمد طوسن و
أنا أقول له اذهب للمسجد و
سجل اسمينا في السجل كي لا نتأخر ثم ذهبت

للمسجد فلم أجد أحمد طوسن قد وصل بعد فرأيت
ملاكا اسمه نايف مسؤول السجل مكتوب كله
بالحبر الأحمر
فطلبت منه إثبات اسمينا في السجل فوجدته
يكتب اسمي (محمد) بالخط الريحاني و بالحبر
الأسود و أنا أنظر ثم دخلت الصلاة و كان أمامي
زجاجة ماء بارد و
حولي أولاد صغار يعملون ضجيجا و
شغبا فالتقمت زجاجة الماء البارد و
شربت الماء البارد متجاهلا لشغبهم و
أنا أصلي فإذا بي أنتقل من مكان متأخر إلى مكان
متقدم .

السبت 1\2\2014 رأيت
أنني كبير المتدربين الذين يدربهم رئيس الملائكة و

كان معه متدربين صغار يقوم بتموينهم و إعدادهم و
كنت ألبس رداءً أخضر مُعَدٌّ و
كأنني سوف أطير به و كنت أجلس على أعلى سيارة
ربع نقل في مقدمتها نسير
في طريق جمال عبد الناصر في مدينة ناصر و
وصلت المحطة , و
رأيت ثلاثة أقفاص للخبز أمام باب الإستقبال
في مستشفى ناصر و رأيت لبوءة
مريضة في غرفة الإنعاش بالإستقبال و
كان هشام البنا يظأطها فأخرجها من غرفة الإنعاش ثم
ارتمت على الممر في الإستقبال ثم ظأطها هشام البنا
مرة أخرى و خشيت منها إلا أنها كانت مريضة و
لم تصبني بمكروه , و رأيت أناسا كثيرين
يتطلعون إليّ رجالا و نساءً مسلمون ومسيحيون
كأنهم يريدون مني شيئا ثم رأيت أنني
أمر على سوبر ماركت أشتري مأكولات و أشياء
ثم نبهتني زوجتي على يساري بوجود أموال كثيرة ف
ي جيبي فاشتريت أكثر و أكثر من رجل اسمه نور
.

أول ليلة من ليال العشر الأواخر من رمضان 1435 هجري : دعوت الله بسيد الإستغفار خمس مرات ثم دخلت في حالة ما بين النوم و اليقظة و تلقيت الإلهام التالي (إنّ موت السلسلة الروحانية يستلزم موت الدين) .

الحروف النورانية.

السبت 2014\11\22 الضحى . رأيت نجاتي من جميع الشدائد , و تخلصي من كل خبيث يقترب مني أو كان قريبا مني .

تابع أصوات الكلمات

الر : (أ : أعماق ، ل : علة , ر : رؤية) رؤية أعماق العلة كذلك هي آيات القرآن .

ن : الرقة و الفن و الجمال (و القلم و ما يسطرون) و هو أبو الفنون . القلم .

طس : (ط : قطع كحرف التاء و درجة قطعه أعلى من قطع التاء , س : تسرب خفي) كذلك هي آيات القرآن .

ق : فخامة و قوة (و القرآن المجيد) و المجيد أي الفخم القوي .

طه : (ط : قطع , ه : تنبيه) و هو التبكيت و هو محمد المبكت .

حم : (ح : راحة , م : لذة و ألم) اللذة و الألم في الله تؤدي إلى الراحة .

الم : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم) ألم و لذة أعماق العلة .

يس : (ي : تموج , س : تسرب خفي) تموج و تسرب خفي و هي لغة تأثير النبيين .

عسق : (ع : لوعة ، س : تسرب خفي ، ق : قوة و فخامة) قوة و لوعة التسرب الخفي للمعاني . و هي تالية

لحمو الوحي (حم) في سورة الشورى و هكذا الله يوحي للنبيين و المحدثين .

طسم : (ط : قطع , س : تسرب خفي , م : لذة و ألم) قطع و تسرب اللذة و الألم .

المر : (أ : أعماق ، ل : علة ، م : لذة و ألم ، ر : رؤية) رؤية أعماق علة اللذة و الألم و هما المتضادات و هو المرور (المر) .

المص : (أ : أعماق , ل : علة , م : لذة و ألم , ص : وصال)ألم و لذة أعماق العلة و هي من مسببات الوصال . مما يؤدي إلى امتصاص المعرفة امتصاصا . و هي رأس سورة الأعراف .

ص : وصال . و هو عكس الشقاق الذي وصف الله به الكافرين في رأس سورة ص .
ص و القرآن ذي الذكر - بل الذين كفروا في عزة و شقاق .

كهيعص : (ك : انفكاك ، ه : تنبيه ، ي : تموج , ع : لوعة ، ص : وصال) انفكاك و تنبيه و تموج و لوعة و وصال . انفكاك و وصال بموجات مما يؤدي إلى اللوعة و التنبيه . كهيعص : انفكاك نعمة أدى إلى التنبيه و مع لوعة التموج الهاديء الناعم حدث

الوصال و الوصل بالنعمة و بيحيى . و هو حال زكريا و وصف حالته في بداية سورة كهيعص . د محمد ربيع 2014\11\22 مصر

لاحظ أن عدد الكلمات النورانية هو 14 و عدد الحروف النورانية هو 14 و هو النور و البدر و النصر و قرن ظهور المسيح الموعود . و هي مجموعة في جملة (القسط مصري حنكه ع) و معنى (القسط مصري حنكه ع) أي أن العدل موطني هدفه و فمه نبع و عين . عدد سور القرآن التي ابتدأت بالحروف النورانية هو 28 و مجموع الكلمات النورانية بحساب المكرر هو 29 و سورة الشورى هي الوحيدة التي تميزت بابتدائها بكلمتين نورانيتين منفصلتين في آيتين حم - عسق .

مبدأ التنـاظر .

عندما هدم القحطاني (و هو اسم شخص و اسم حالـة كالدجال) البرجين التوأم في نيويورك لم تكن مجرد عمليـة إجرامية من صاحب أكبر قحط روحيّ في التاريخ حسب نبوات خاتم المرسلين , بل كانت إشارة من الله بأنّ القحطاني و أمثاله يريدون هدم مبدأ التنـاظر الذي أسسه الله تعالى لكي لا ينظروا إلى ذلك التنـاظر الذي بيننـا و بين بنـي إسرائيل في نـهاية االأيام . و التمثلات الروحيـة تقابلـها

تمثلات مادية تدلل عليها و العكس . لقد كانت علامة ابن الإنسان في السماء شمس و قمر و هما تناظر , لقد شابه ابن الإنسان المسيح الناصري و شابه الإنسان موسى . كذلك شابه كهنة الدين الإسلامي أحبار يهود . إنه مبدأ التناظر , إرادة الله العظيم . 13 قرن منذ موسى و حتى عيسى كذلك 13 قرن منذ الإنسان الكامل و حتى الله ابن الإنسان . الله هو الوحيد الغني عن التناظر . الملائكة تناظرها الشياطين . و الإنسان يناظره الجان . حقائق مطلقة . حتى الطاعون جرثومته (. .) فيها تناظر . كرتان متقابلتان . الظاهر و الباطن هو تناظر . الماضي و الحاضر هو تناظر . الحاضر و المستقبل هو تناظر . محمد و أحمد هما تناظر . قوائم العرش الثمانية هي نتيجة تناظر . تناظر بين فيوض الصفات الأربع (الرب الرحمن الرحيم المالك) في الدنيا و الآخرة . لا يمكن لأحد ان يتجاهل مبدأ التناظر . لا يمكن أبدا . و كما أنّ هناك كشوف رحمة من الله في الدنيا . فإنه و لا بد أن نوقن و نصدق بوجود كشوف العذاب أيضا . و هي ما اسميه التمثلات العقابية . و هي ليست كما فهمها ذو السويقتين الحبشي . كلا . إنما هي كما علمنا إياها المسيح الموعود في الخطاب الجليل . لقد تلقيت إشارة من الله بعد كتابتي للسطور السابقة و هي (محيي و نجيب) في يوم 2011\9\22 . إنّ الله يربيني و

يتابعني و يحفزني و يشجعني و يعاتبني و يوجهني و يحميني . و كل ذلك لأنني من أتباع الإمام المهدي الحبيب (ابن الإنسان) . إنّ الإمام المهدي هو ابن الإنسان . هو ابن الإنسان الكامل و هو ابنه الروحي و هو المسيح ابن مريم و هو اخنوخ و هو اليسع و هو آدم و هو جريّ الله في حلل االأنبياء و كلها صفات له . لقد سماه المسيح الناصري ابن الإنسان و سماه خاتم المرسلين بالمهدي و ما تليه من صفات . و لقد رأيت ببصر الروح في إحدى الرؤى 2011 أنّ صرح يهود المسلمين بني إسرائيل الجدد سيزول في تسع سنوات و نصف إلى عشر سنين و هي نفس الفترة التي سيقام فيها الصرح المهدوي في العالم العربي و هي نفس همسة التناظر الجدير بالذكر أنني وقتها أكون قد أكملت الأربعين و الأربعون هو دلالة نقاط التحول و الفواصل . و ربما تكون الفترة اللازمة لإعادة بناء مكان برجي التناظر المنهدمين بواسطة القحطاني الذي شابه ذي السويقتين الحبشي الذي هدم الكعبة أي التوحيدفهدم الدين في قلوب أتباعه . هدم ماديّ قحطاني و آخر معنوي حبشي . إنه التناظر . و تنزّل الملائكة و تنزّل الشياطين فإنّ في ذلك أيضا تناظر .

فيحيا هو نظير إليا و محمد خاتم المرسلين هو نظير موسى و المهدي هو نظير عيسى ابن مريم و كل من ابتدأ دعوة

الله في مكانه فهو نظير آدم . و هو اسم حالة . الجدير بالذكر أنه بعد المدة الزمنية التي رأيت انقضاها في المستقبل بنهاية صرح و بداية صرح تكون جماعة المهدي قد أكملت ثلاثة عشر عقدا و هو رقم دال على اللحظات الحاسمة . و بعد و فاة الرسول بتسعة قرون ظهر الدجال و مكث أربعين عقدا ثم قتله عيسى ابن مريم . و العدد تسعة له دلالة التولد . و تذكر قول الرسول أنه يمكث فينا أربعين . و العدد أربعين كما قلت يدل على المرحلية و نقاط التحول و الفواصل .إنها دلالات الأرقام تعطي ذلك التناظر التام . و غيرها من نعم الله عليّ كأصوات الكلمات و فهم سر القدر و القضاء و سر التخيير و التسيير و فهم ماهية التمثلات العقابية و فهم معنى الجان و فهم معنى القحطاني و القحطانية و من التجديدات أيضا بيان سر النفس و الروح و الخصائص الخمسة(عقل و جسد و وجدان و نفس و روح و تفاعلاتها الخفية)و كذلك معنى الغرقد(من قد غرق في أوحال شيوخ الفتنة) و الغرقديون و ذي السويقتين الحبشيّ و التفسيرات القرآنية و تفهيمي معنى و حقيقة تجربة تربية الوحي و التصديق لصدق المهدي (عيسى عند المنارة دمشق) . و كما أنّ اثناعشر جزيء طاقة هو عدد استنفاذ تخليق الطاقة من جزيء الجلوكوز في دورة كريبس كذلك فإنّ اثناعشر قرنا منذ محمد كانت استنفاذا للإنتظار المرتقب للمسيح الموعود . سبعة أبواب

سماوية تناظرها سبعة أبواب أرضية . السبعة الأول للسمو و الترقي و السبعة الأخر للإنحدار و التسفل . كذلك فإنّ سبعة من أبواب الجنة تناظر أبواب النار السبعة أما الباب الثامن المفرد للجنة فهو الله ذاته إذ إنه فردوسنا و لا نظير له . تجد أنّ تولد جنين الروح يحصل باجتناب ست و عمل ست ذكرها الله في بداية سورة المؤمنون و هي تناظر ستة مراحل لنمو الجنين المادي و ستة مراحل لنشأة الكون و ستة مراحل لتطور البشر عبر العصور فهو رقم الاكتمال . إنه التناظر التام . تجد أنّ الكون المشهود يقابله الكون المقروء و هو القرآن . تجد أنّ عدد سور القرآن مقسومة على عدد مراحل نشأة الكون يعطينا هدف الحياة و هو الاختبار و الابتلاء و هو الذي يعبر عنه بالرقم 19 و هو الرقم الذي ذكر الله أنه دلالة على الفتنة و الابتلاء , فإذا لاحظت العينين و الأذنين و اللسان و الشفتين و فتحتي الأنف و مدخل الهواء و الطعام و اليدين و الرجلين و العقل و القلب و فتحة الشرج و عضو الجنس هي تسعة عشر من خلالها تحصل الذنوب و كذلك الحسنات و كل منها عليه ملك يسجل في الصحائف . إنه التناظر التام . تجد أنّ عدد حروف البسملة المرسومة تسعة عشر حرفا تمحو تسعة عشر سبيلا للمعصية و تحفز للحسنة . إنه التناظر التام . عقلانية إنسانية روحانية تناظرها خرافة شراسة عنصرية . و هو الفرق بين الإسلام الصحيح و الإسلام المحرف . إنه

التناظر التام . و كما أنّ الزمن الأخير الذي أخبر عنه رسول الله صلى الله عليه و سلم زمن الإمام المهدي المليء بالكنوز الروحية كذلك فإنّ نوع مميز من القحط الروحي سوف يظهر في ذلك الزمان الأخير و يلجأ أصحابه إلى سفك الدم الحرام أو تعاطي المخدرات محاولة منهم لسد جوعهم الروحي و أنى لهم ذلك . إنه التناظر التام . و الله لا نظير له و ليس كما يقول الزرادشتيين بعد تحريفهم لتعاليم زرادشت حيث قالوا أن أهورا مازدا يناظر أهرمن بل الله لا يناظره أحد . و كما أن بلال الحبشي يوزع أنوارا بصوته العذب في الأذان مع بعث الإسلام حتى أنّ رسول الله كان يقول له (أرحنا بها يا بلال) فإنه في الزمن الأخير ظهر ذو السويقتين الحبشيّ الذي هدم الكعبة حجرا حجرا و لم يبق فيه شيء من الروح . هكذا أيضا نرى التناظر التام . إنّ التاظر هو سنّة ربانية . لن يسمح الله بفساد جماعته الأخيرة و من دخلها و هو خبيث و لم يتطهر تلفظه صليات روحها و من تعدى أدخله الله في الدائرة العدمية المفرغة (إن هي إلا أسماء سميتموها) لقد قال لي أحد الأحمديين المصريين إنّ كلماتك قد هزت العالم العربي و كان لقائي به ليلا في إحدى مستشفيات القاهرة محل عملي . فقلت له واضعا يدي اليمنى على قلبى و مغمضا عينيّ رافعا السبابة اليسرى إلى السماء (الله) . إنّ سبع آيات هن أم الكتاب لتدفعنّ و تغلقنّ سبعة أبواب النار . و السبعة و السبعين و

السبعمائة للدلالة على الكثرة كما أخبر القرآن . إنها قصة التناظر التام و الأسرار . لقد تعلمت من حبيبي حضرة الخليفة الثاني رضي الله عنه في كتاب منهاج الطالبين أنّ السيئات على أربعة أنواع , سيئات ذاتية و سيئات تضر بالآخرين و سيئات بحق المجتمع ككل و سيئات بحق الله تعالى و أوضح أنّ الحسنات منها ما هو ذاتي و منها ما هو ممتد الأثر للآخرين و منها ما هو قومي مجتمعي و منها حسنات خاصة بذات الله و صفاته و العلاقة الشخصية معه . و هذا أيضا تناظر آخر . أما الولاء و البراء فهو قائم على أساس العداء العسكري و ليس الانتماء الديني , فليس كل مسلم نواليه و ليس مل غير مسلم نبرأ منه . فالمسلم المعتدي نبرأ منه و غير المسلم المقسط العادل المسالم نواليه . فذلك تناظر آخر . و أما القضاء و القدر فبينهما تناظر . فالقدر هو السر المكنون المكتوم المناظر لطبائع البشر . أما القضاء فهو ناتج الأعمال و الأدعية على القدر فيصير إلى التجلي المنظور . لأنّ الإنسان مخير و هو باختياره يكون فيما يليه مسير . فالقدر قائم على الطبيعة و القضاء قائم و فقا للعمل . و قد يتوافق القضاء مع القدر و قد يختلفا . و الإيمان و الكفر حكمهما إلى الله بالتعيين إذ إن الحكم إلا لله . و نثبت للإنسان ما أثبته لنفسه كونه مسلما أو غير مسلم . و الحجة الرسالية و الحجة الحدية بينهما تناظر , فالرسالية لله إذ تقوم على الميثاق الذي أخذه

الله على بني آدم قبل وجودهم و تقوم على الفطرة السليمة التي فطر الله الناس عليها و تقوم على بعثة خاتم الأنبياء و تقوم على تنزيل القرآن المحفوظ و تقوم على الأذان و ليس لأحد أن يحتكرها لنفسه . أما الحجة الحدية فهي التي يقيمها القاضي عند ارتكاب الحد و تنتفي بالإنكار . و التسيير و التخيير فهما كذلك يمثلان تناظر فالإنسان فيما يفعله من الفعال مخير أما ما تلاه من تبعات تتلو فهو مسيّر و قد تخترق تلك المسيرة متتابعات من الاختيارات و التسييرات يكون ناتجها هو القضاء المنظور الذي قد يوافق القدر المستور . إنّ السمّ يتسبب في ظهور عدد من الأعراض المرضية في جسد الإنسان و التي هو نفسه يقوم بالتسبب في جعل الجسد يشفيها إذا تم أخذه بتخفيف معين . إنّ ذلك تناظر . كذلك فإنّ العلاج بالمثل و هو الطب الهوميوباثي يجلس في تناظر مع الطب الإخلافي التقليدي . و هناك تناظر بين الشريعة الفطرية و الشريعة القانونية و هو ما تجلى في حادث المسيح الناصري لما أن كان في الهيكل و قال لليهود الذين أرادوا رجم المرأة الزانية : من كان منكنم بلا خطيئة فليرمها أولا بحجر . و كلما نظرت للخليفة الخامس تذكرت الخيول بقوتها و طاقتها وذلك تناظر آخر . د محمد ربيع 29\9\2011 مصر

مبدأ النمو

الحمد لله و الصلاة على محمد خير البرية
مبدأ النمو : هو يتلخص في كيفية استقبال البشر لمعجزات الله و آيات الأنبياء فكانت مادية أكثر في البدء لمناسبة التطور الوجداني و العقلي من المبدأ حتى صار أكثرها معنوي مع النهايات و الغروب . هذا ما أسميه بمبدأ النمو , و ليس معنى ذلك نفي المادي منها في الغروب أو نفي المعنوي منها مع الشروق , إنما الحديث هنا عن الأغلب و الأكثر و هو يتوافق مع سنة الله في وضع الاختبار المناسب

في الوقت المناسب.

هذه اللغات هي لسانيات تخضع للتطور اللساني اللغوي العرفي عبرالقرون الزمنية و هي مناط الاعتبار القصدي المرادي لأي مفردة و التي قد تعطي معنا في قرن يختلف عن الذي تعطيه في قرون أخرى لنفس اللغة و نفس اللسان , فمن هنا و هناك يجب وضع الكلمة في عصرها و محاسبتها على لباسها الزمني المكتوب و التي هي كالسمكة لمائها و بحرها الوقتي و هو المطلوب إثباته كنوع من أنواع مبدأ النمو .و هناك ملاحظة عندما يكرر شخص كلمة ما بتسارع و تردد زمني متقارب و سريع فإنّ لفظ الكلمة يتغير , كذلك يحدث عبر القرون الزمنية , فإنّ هذا التسارع يفيض بحكم الزمن على الكلمات فتنشأ اللهجات و اللسانيات.

و كنوع و مثال آخر على مبدأ النمو هو مراعاة تلك النبتة التي تحدثها الحاسة السادسة و هي القوى القدسية سنة تلو أخرى حيث تزداد حساسية و دقة و فهما للغات الإلهية و الإشارات المحوية و الأمثال الرمزية الفيضية الرحمانية , نبتة تنمو ببطء و لكنها تنمو بشكل ملحوظ و متفرع و مستقيم . رعدات و همسات بتدرجات و وضوحات مختلفة

تسقي جذور الشجرة لتنفك الرقبة و لو بعد حين . إنه مبدأ النمو الروحاني كما كان مبدأ النمو اللساني و مبدأ النمو الإعجازي و البقية تأتي دواليك كل في وقت نموه.

7\1\2012الفجر . رأيت كأنّ أجهزة المخابرات أخذتني في مهمة سرية لم أعلم بها إلا في التاكسي في نفق وقت الليل على طريق رمسيس المطار . ثم دخلت مطعم فرأيت امرأة اسمها أسماء تقول عن رجل جالس في المطعم هذا بهاء الباكستاني (محمود القلعاوي) الذي يتحكم في المطار مع أحد طواغيت مصر ليفسدوا البلد . ثم دخلت كأنها غرفة إعداد , فوجدت نسخة مني نائمة على سرير مغطاة إلى الصدر بغطاء و في فمها برتقال و قشرة برتقال و كأنّ مهمتها قد انتهت ثم رأيت نسخة مني أخرى تجلس على السرير الأيمن و هي تقول (روما روما) ثم نامت كحال النسخة الأولى استعدادا للمهمة القادمة في المطار فاقتربت منها و ملست على شعرها و كانت النسختان أثناء نومهما متجردتين و مغطاتان حتى الصدر و كان شكلهما جذابا و جميلا جدا و صدرهما مليء بالشعر و لون بشرتهما آدم فاتح.

من التأويل :

المخابرات ك الملائكة المدبرات أمرا , مهمة سرية : حرب

روحية خفية , القلعاوي : القلاع القديمة للتراث الديني المحرف و الراسخ في قلوب المسلمين و القلعاوي من قلع الروح من الصدور و بهاء من خداع الناس و ادعاء الألوهية و باكستاني من مشايخ باكستان الذين أضلوا الأمة و كذبوا المهدي , روما روما : أي روما يروم روم اي الهدف المنشود و كذلك فتح روما , برتقال : رمز الإيمان في الرؤا . آدم فاتح : أي فاتح لفتح عظيم و هو آدمها و رجلها.

لطيفة : ورد في كتاب حجة الله للمهدي الحبيب أنه قال أنّ كتابه هذا هو آخر الوصايا المكتوبة التي يبعثها للمشايخ و كان قد كتبه في 26\5\1897 و العجيب أنه عليه السلام توفي في نفس اليوم 26\5 من سنة 1908

الجمعة 2014\11\21الضحى . رأيت في الرؤيا خاتم المهدي المكتوب عليه) أليس الله بكاف عبده) يضع ختمه على ذراعي اليسرى تحت ندبة من ندبات المعارضين ثم تلقيت الإلهام التالي (أليس الله بكاف عبده (

الخميس 2014\11\20 حدث أمس الأربعاء حدث عجيب تلقائي قدري غير متعمد و غير مقصود مني بل جنس ذلك

هو متكرر في حياتي بشكل ملحوظ بعد البيعة حيث رأيت مقالة تلميذ الدكتور طاهر تنتقل بشكل مباشر و تلقائي بدون أمر مني لتصير في قمة المقالات في ترتيب المدونة و لا أعرف السبب فرأيت في الرؤيا أنّ الذي حدث قطع الطريق على من يمكرون بي و فوت عليهم الفرصة و لا أدري كيف , إنما هذا ما رأيته .و الله أعلم.

لقد فتح سيدي المهدي باب النبوة التابعة و لن يستطيع أي شيطان أن يغلقه إلى الأبد . و قد تكون مقاما فقط و محدثية و قد يحرك الله المقام إلى الدعوى و كل حسب ما يرتئيه الله المحيط . و كلها تطورات و خطوات نمو متتالية . و نقبل من الطفل الصغير قوله إنّ الله فوق فوق جدا و يشير إلى الأعلى بالسبابة و نقول جيد إنه ينزه الله و يوحده , لكنه فور نضوجه يعلم أنّ الكلمات التي يقولها عن الله في الصغر تحولت إلى المعنى السامي في الكبر و ليس المعنى المكاني فيتم بذلك تنزيهه لله تمام عقله .
كذلك مع بدايات الوحي التكليفي إلى الإنس كانت المعجزات مادية لمناسبة الحالة العقلية الأقل نموا للإنس وقتها , و يتدرج ذلك النمو في التصاعد حتى تستحيل المادية إلى المعنوية و الجسدية إلى الروحية . و ما الصرخات الوثنية قبل آدم إلا كنوع من هذا النمو و الرغبة التي زكاها الله و

شذبها بآدم و من خلاله . إنّ كل ما وافق سنة الله نستطيع أن نقبله , لا مانع عندي من قبول أنّ اصحاب الكهف هم المسيحيون في سراديب الموتى بروما , و لكن لا مانع من وجود مجموعة من الفتية ألقى الله عليهم النعاس و دخلوا في سبات عميق كما بعض الحيوانات القطبية فهذا ليس مخالفا لسنته و لكنه خرق لعادته فقط مع البشر كما خرق عادته بولادة المسيح الناصري من أم فقط و لكنها كانت أيضا موافقة لسنته التي لن تجد لها تبديلا لتتم الحجة على المكلفين يوم الدينونة . و كما أنّ البارثينوجينيسس

من سنة الله كذلك يمكن أن نقبل نفس التناظر في سنته على أصحاب الكهف ,يقول المهدي الحبيب (لأنه ليس مستبعدا من قدرة الله أن يلقي على احد – إلى مدة معينة – حالة من الغشي الشبيهة بالموت ثم يعيده إلى الحياة دون أن يكون ذلك موتا حقيقيا) إزالة أوهام صفحة 674

و يقول تعالى (سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم و يقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب و يقولون سبعة و ثامنهم كلبهم قل ربي أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل فلا تمار فيهم إلا مراء ظاهرا و لا تستفت فيهم منهم أحدا(الواضح من الخطاب القرآني أنه أمر بفهم قصتهم على ظاهرها و أنه سر رباني إلهي لا يعلمه حتى أهل الكتاب (فلا تستفت فيهم – أي اهل الكهف – منهم أحدا أي أهل

الكتاب) و نهانا الله عن التخرص في قصتهم بل امرنا بالإيمان بها إجمالا فالخطاب واضح و صريح .

و أنا أقول أنها موافقة لسنن الله في الدنيا , فكثير من الحيوانات القطبية تدخل في سبات عميق لأكثر من ستة أشهر و اليوم في العصر الحديث شاهدنا حالات غيبوبة و فقدان للوعي دامت أكثر من سبع سنوات ثم أفاق أصحابها و عاشوا حياة عادية و بالتالي يتأكد ظاهر قصة أهل الكهف من حيث خرق العادة الإلهية مع البشر و ليس من باب خرق سننته بل هي من جنس سننته في الدنيا سبحانه.

.و كما يقول الخليفة الرابع الحبيب أنّ البرزخ هو كالرحم ينمو داخله نفس و جسم الإنسان الجديد نورانيا كان أم ظلماتيا . أقول مضيفا أنّ ذلك النمو هو لتهيئة لقاء الوضوح في الآخرة كذلك فإنّ الحياة الدنيا هي بمثابة الجنين للأنفس منها ما ينتقل قبل الأخرى إلى عالم البرزخ لتكتمل وضوحات النفس و نموها . كما أنّ البرزخ سيمتد لمدة أربعين سنة من سنوات التقدير الإلهي المعلوم عنده بعد نهاية العالم و حتى القيامة كما ورد في الحديث القدسي كل ذلك لتتهيأ الأنفس للقاء حضرة الغيب بوضوح أما الأرواح فهي مطلقة . د محمد ربيع

تم بحمد الله تعالى

د محمد ربيع , مصر

2014